



تمام فصيح الكلام

لابن فارس

(ت ٢٩٥ هـ - ١٠٠٤ م)

دراسة وتحقيق وضبط وتعليق

الدكتور

زيان أحمد الحاج إبراهيم

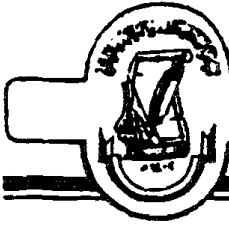
جامعة البحرين - كلية الآداب

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس



مركز المخطوطات والتراث والوثائق

١٢

قِيمَةُ التَّحْقِيقِ

تمام فصيح الكلام

لابن فارس

(ت ٣٩٥ هـ - ١٠٠٤ م)

دراسة وتحقيق وضبط وتعليق

الدكتور

زيان أحمد الحاج ابراهيم

جامعة البحرين - كلية الآداب

السكوت

مَنشُورَاتِ مَرْكَزِ المَخْطُوطَاتِ وَالتَّراثِ وَالْوِثَاقِ

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

تطلب جميع منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق
من دار الوراقين للنشر والتوزيع والطباعة - الجابرية



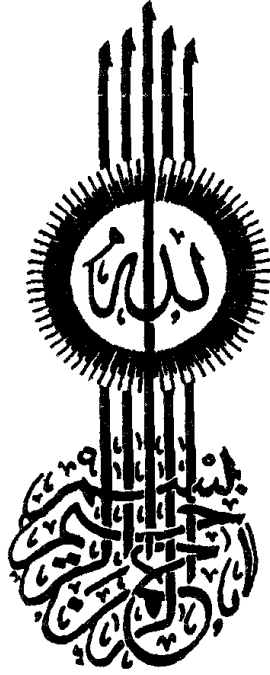
منشورات

مركز المخطوطات والتراث والوثائق

ص. ب. ٣٩٠٤ الصفاة 13040 الكويت

هاتف: ٥٣٢٠٩٠٠ - ٥٣٢٠٩٠١

فاكس: ٥٣٢٠٩٠٢



رَفَعُ

عبد الرحمن النخدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى . . أما بعد

كتاب " تمام فصيح الكلام " لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥ هـ)
قد طبع

طبعات عدة قديمة .

الأولى : نشره المستشرق الانجليزي آبري مصورا سنة ١٩٥١ م . كما
أشار ذلك بروكلمان .

الثانية : بتحقيق الاستاذين مصطفى جود ويوسف مسكوني وقد نشر الكتاب
مشروحا سنة

١٩٦٩ م . (رسائل في النحو واللغة " تمام فصيح الكلام ")

الثالثة : بتحقيق د . ابراهيم السامرائي الأستاذ بجامعة صنعاء وقد نشره في
مجلة المجمع العلمي العراقي التي تصدر في بغداد عام ١٩٧١ م في المجلد
٢١ في ٤٢ صفحة .

انظر كتابنا " مؤلفات ابن فارس وأماكن وجودها في العالم " .

رابعا : تأتي هذه الطبعة بعد مرور فترة ٢٤ سنة على صدور الطبعة

الأخيرة للكتاب والتي كانت بتحقيق الدكتور السامرائي .

الدكتور أحمد الحاج زيان الأستاذ المساعد في كلية الآداب - قسم اللغة

العربية بجامعة البحرين باحث معروف في علوم النحو واللغة ، له العديد

من الدراسات والبحوث والمقالات في المجالات العلمية وكانت رسالته

العالمية العالية في " شرح كافية ابن الحاجب " لابن القواس والتي ستكون

ضمن مطبوعات مركز المخطوطات والتراث والوثائق (بإذن الله)

في القريب العاجل .

هذا الكتاب من روائع ابن فارس اللغوية فابن فارس غني عن التعريف عند محبيه ومتابعي مؤلفاته أمثال محققنا الدكتور أحمد زيان والشيخ هادي حسن حمودي محقق كتاب " مجمل اللغة " والمتخصص تقريبا في مؤلفات ابن فارس(*) ومتابعتها وغيرهما كثير من أعلام العربية بالأمس واليوم في عالمنا العربي والاسلامي بآرك الله تعالى في جهودهم وجعلهم شموخا وسدودا في صيانة وخدمة لغة التنزيل والدفاع عنها فانها مهمة عظيمة مأجور فاعلها .

ولا يزيد على كلام المحقق في التعريف بالكتاب غير ما قال :
" وهو أحد مصنفات ابن فارس المشهورة في اللغة ، وهو مع صغر حجمه عظيم في نفعه اذ يضيف الى معجم القارئ ثروة حسنة " اخالها الا ذات قيمة وفائدة " .
ومن الله نستمد العون والتوفيق في اخراج تراث سلفنا الى أجيالنا لينهلوا من معينهم الصافي الزلال الخالي من الشوائب والانحراف " .

والله الموفق

محمد بن إبراهيم الشيباني

رئيس مركز

المخطوطات والتراث والوثائق

(*) دليل مؤلفات ابن فارس وأماكن وجودها في العالم لرئيس مركز المخطوطات لم يطبع بعد .

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مقدمة المحقق

ملخص البحث

يتضمن هذا البحث تحقيق مخطوطة لكتاب «تمام فصح الكلام»، لأحمد بن فارس، العالم المشهور، صاحب الصاحبي والمقاييس والمجمل، وهذه المخطوطة بخط العلامة ياقوت الحموي، بخط نسخي جيد ومشكول.

لقد بدأت البحث بدراسة للمصنف ابن فارس من حيث اسمه، وموطنه، ثم أشرت إلى مشايخه الذين كان أبوه على رأسهم. وعرضت لتلاميذه، وهم قلة، بسبب كثرة طوفانه وعدم استقراره. كما أشرت إلى بعض شمائله الخلقية، ثم وفاته التي يرجح أنها كانت سنة ٣٩٥هـ.

هذا، وقد أشرت إلى آثاره التي قاربت الستين ما بين منشور وضائع لم يصلنا. وقد عرضت لبعض آراء المؤلف مثل موقفه من أصل وضع اللغة ونشأتها والنحت والاشتقاق، والقلب، والإبدال، والبلاغة، والنحو، والنقد.

وقد أفردت عنواناً بسيطاً لابن فارس الشعر نظراً لأهمية بعض الأغراض الشعرية التي طرقها.

ثم قمت بتعريف للكتاب وألقيت الضوء عليه، إذ بينت أن هذا الكتاب قد نشر محققاً في المجلد الحادي والعشرين من مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م، بقلم، الدكتور إبراهيم السامرائي الذي لم يرتض تحقيق الدكتور مصطفى جواد والأستاذ يوسف يعقوب مسكوني للكتاب سنة ١٩٦٩م للكتاب لنقص بلغ ستة أبواب، ولكثرة الأخطاء الواردة فيه، وكان محققاً في هذا.

أما الذي دفعني إلى إعادة تحقيقه فهو الرغبة في تفسير كثير من الألفاظ التي لم يفسرها المصنف أو المحقق، كما أنني وددت أن أثبت فهرساً للمواد الواردة فيه، مما يسهل على القارئ حسن الاطلاع، ويسر له معرفة حيثيات الكتاب. وقد بلغت هذه المواد (٤٥٣) مادة طريفة موزعة على (٢٩) باباً.

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أُسَلَّمَ (نَبِيَّ الْفَرْدَوَسِ)
ابن فارس

هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا بن محمد بن حبيب القزويني، الرازي، اللغوي^(١)، المشهور بابن فارس، أحد أساطين العربية في القرن الرابع الهجري.

وقيل إنه أحمد بن زكريا بن فارس^(٢). ونص ابن فارس نفسه على القول الأول في الصحابي^(٣) والمقاييس^(٤). ولم تشر المصادر إلى تاريخ ولادته على الرغم من شهرته.

موطنه:

كان ابن فارس دائم التجوال، لا يكاد يحط عصا الترحال ببلدة إلا

(١) الأنباري: أبو البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري، نزهة الآباء في طبقات الأدباء، (بغداد: تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، ١٩٥٩، والدكتور عطية عامر، الطبعة الثانية، ١٩٦٣م) ص ٣٢٠.

الثعالبي: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، (القاهرة: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م)، ٣/ ٤٠٠.

القفطي: الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (الوزير)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، (القاهرة: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ١٩٥٧م)، ١/ ٩٤.

(٢) الحموي: شهاب الدين أبو عبدالله، ياقوت بن عبدالله، معجم الأدباء، (بيروت: دار صادر، ودار إحياء التراث العربي)، ٨٠/ ٤.

ابن الأثير: علي بن محمد، الكامل في التاريخ، (بيروت: ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م) ٨/ ٢٥٨.

ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (حيدر آباد، ١٣٥٨هـ)، ٧/ ١٠٣.

(٣) ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، (بيروت: تحقيق مصطفى الشويمي، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م) ص ٢٧٧.

(٤) ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، (القاهرة: تحقيق عبد السلام هارون، ١٣٦٦هـ)، ١/ ٥.

ليرحل إلى أخرى طلباً للعلم. لذلك اختلف في وطنه ومكان ولادته، ولكن سائلاً سأله عنه فقال: كرسف، فتمثل الشيخ:

بلاد بها شدت على تمائمي وأول أرض مس جلدي ترابها^(٥)

فهو، على هذه الرواية، من قرية كرسف جياناباذ من رستاق الزهراء من همذان. ولكثرة تنقله وتطوافه، غلبت عليه ألقاب كثيرة.

درس في قزوین وبغداد، كما أخذ العلم في مكة حين قصدتها حاجاً، غير أن إقامته الطويلة كانت في همذان، وقد تلمذ له فيها أديبها المعروف «بديع الزمان الهمذاني»، كما تتلمذ عليه فيها أيضاً أبو منصور الثعالبي.

مشايخه:

انطلق ابن فارس، الذي عاش قرناً من أهم القرون الحضارية في تاريخ الأمة الإسلامية، من بلد لآخر قاصداً أساطين العلم، فكان من ثمرة ذلك: ما (أجمله)، و(قاسه)، و(تخير)، و(صاحبه). وكان على رأس شيوخته:

١ - أبوه فارس بن زكريا، العالم اللغوي، والفقيه الشافعي، روى عن أبيه كتاب المنطق^(٦) لابن السكيت، كما روى عنه في كتبه^(٧)، فنجدته قد شارك مشاركة فعالة في تثقيف ابنه وتأديبه.

٢ - أبو بكر أحمد بن الحسن الخطيب^(٨) الملقب برواية ثعلب، وعن طريقه أطلع على آراء ثعلب، أخذاً عنه طريقته في النحو^(٩).

(٥) معجم الأدباء ٩٢/٤، ٩٣.

(٦) انظر مقدمة معجم مقاييس اللغة.

(٧) الصاحبى ٩٨، ١٦٥، ٢٧٧، معجم الأدباء ٨٥/٤.

(٨) معجم الأدباء ٨٢/٤.

(٩) معجم مقاييس اللغة ٨/١.

- ٣ - أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان^(١٠) (٢٥٤هـ - ٣٤٥هـ): كان فقيهاً ملماً بالنحو واللغة وغيرهما. أكثر ابن فارس الرواية عنه في كتبه.
- ٤ - أبو الحسن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سلمة: كان يحتل منزلة رفيعة عند ابن فارس، مما دفعه إلى الرحيل للقائه في قزوين^(١١).
- ٥ - أبو عبدالله أحمد بن طاهر بن النجم الأذربيجاني: قال عنه ابن فارس: «ما رأيت مثله قط، ولا رأى هو مثل نفسه»^(١١) ولقد أكثر الرواية عنه.
- ٦ - أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بأبي بكر السني المتوفي سنة ٣٦٣هـ^(١٣). روى عنه ابن فارس في المقاييس^(١٤).
- ٧ - أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني المتوفي سنة ٣٦٠هـ^(١٥).
- ٨ - ابن العميد، وهو الأديب المعروف. قرأ ابن فارس عليه ديوان الهذليين^(١٦)، وكانت بينهما مكاتبات نثراً ونظماً^(١٧).
- ٩ - أبو سعيد عبدالله السيرافي، وهو النحوي المشهور، شرح كتاب سيويه،

-
- (١٠) معجم الأدباء ٨٢/٤.
- (السيوطي) جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، بغية الرواة في طبقات اللغويين والنحاة. (القاهرة: تصحيح محمد أمين الخانجي، ١٣٢٦هـ) ١/١٥٣.
- (١١) إنباه الرواة ٩٥/١.
- (١٢) معجم الأدباء ٨٢/٤.
- (١٣) ابن خلدون: عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الأشبيلي، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر، ٣١٥/٢.
- (١٤) ١٤١/١.
- (١٥) العبر ٣١٥/٢.
- ابن حنّكان: أحمد بن علي، وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، (القاهرة تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م)، ١٤١/٢.
- (١٦) السكري: أبو سعيد الحسن بن الحسين، ديوان الهذليين بشرح السكري، (القاهرة: دار الكتب المصرية ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م، والدار القومية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م) ص ١٤.
- (١٧) يتيمة الدهر ١٤٢/٣.

توفي سنة ٣٥٤هـ. كان يقول: «وكثيراً ما سمعت أبا سعيد السيرافي يقول
في ألف الرجل: ألف لام التعريف، والكوفيون يقولون: ألف التعريف
ولامه معا»^(١٨).

تلاميذ ابن فارس: (١٩)

كان لابد لعالم مثل ابن فارس أن يجتمع له تلاميذ يأخذون عنه علمه
في مجالسه المختلفة في كافة البلدان التي اختلف إليها، لكن المصادر لم
تشر إلى وفرة تلاميذه لأنه كان منصرفاً إلى التصنيف يضمن تأليفه آراءه ثم
يرسل بها إلى المهتمين بالعلم والأدب من كبار رجالات عصره كالصاحب
بن عباد وغيره،^(٢٠) كما كانت كثرة تجواله وعدم استقراره طويلاً في بلد ما
يشكلان عقبة في سبيل الأخذ عنه والاستماع إليه، يضاف إلى ذلك أنه كان
يلازم بعض شخصيات عصره زمناً ينقطع إليها يعلمها ويؤدبها مما لم يفسح
له مجال الالتقاء بتلاميذه، ومن أشهرهم:

١ - أبو طالب بن فخر الدولة علي بن ركن الدولة بن أبي الحسن بويه
الديلمي، الذي ولي الملك وعمره أربع سنوات بعد وفاة أبيه فخر
الدولة^(٢١).

٢ - أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد، بديع الزمان الهمداني^(٢٢)
المتوفي سنة ٣٩٨هـ، وقد أخذ عنه أسلوب المقامات ولغتها.

(١٨) الصاحبي ١٠١.

(١٩) ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مجمل اللغة، (الكويت المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم، منشورات معهد المخطوطات العربية، حققه الشيخ هادي حسن حمودي،
الطبعة الأولى، الكويت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، ٢٤/١، ٢٥.

(٢٠) معجم الأدباء ٨٣/٤، وفيات الأعيان ٧٥/١، بغية الوعاة ١٥٣.

(٢١) معجم الأدباء ٨٣/٤، نزهة الألباء ٢٢٠.

(٢٢) وفيات الأعيان ٣٩/١، يتيمة الدهر ١٦٧/٤.

٣ - علي بن القاسم المقرّي الذي قرأ عليه كتابه «أوجز السير لخير البشر»^(٢٣)،
ولابن فارس تلاميذ غير هؤلاء^(٢٤)، كان له أثر كبير فيهم وفي أجيال
العصور التي تلت بسبب ما خلف من آثار خالدة حتى عصرنا هذا.

شمائله:

من أهم ما كان يميز أخلاق ابن فارس سخاؤه وكرمه إلى درجة
الإفراط، حتى قيل إنه كان إذا سئل يهب ثيابه وفرش بيته^(٢٥)، طمعاً في
كسب قلوب الناس، بسبب إدراكه لطبائعهم من حيث حبههم للمال وكون
كثير منهم عبيد الدرهم والدينار.

كان ابن فارس شديد الذكاء، يكثر المناظرات والخوض في المسائل
الجدلية، ويتغلب على خصومه، فيستسلمون لرأيه فيدفعهم إلى مزيد من
الدرس والتحصيل.

اتصف - رحمه الله - بصفات العالم الحق من حيث التواضع
والوقار، ومع هذا كله، فقد كان يتمتع بروح فكهة مرحة ساخرة، بسبب
إيمانه بأن الأمر كله للقضاء والقدر، فلا داعي للتجهم الذي لايجدي نفعاً.

وفاته:

اختلف في سنة وفاته على أقوال، ولكن أرجح الآراء أنها كانت سنة
٣٩٥هـ، إذ كان قد كتب «الفصيح» بقلمه عام ٣٩١هـ، ويعضد هذا الرأي أن
سنة وفاته وردت مكتوبة على نسخة المجلد المخطوط سنة ٤٤٦هـ^(٢٦).

(٢٣) مقدمة معجم مقاييس اللغة ٩/١.

(٢٤) نزهة الألباء ٢٢٠، معجم مقاييس اللغة ١٣/١.

(٢٥) معجم الأدباء ٨٣/٤، إنباه الرواة ٩٥٠/١.

(٢٦) معجم الأدباء ٩٣/٤ - مجمل اللغة ٣٧/١.

آثاره :

على الرغم من كثرة ترحال ابن فارس في الأقاليم المختلفة - كما أشرنا - فقد اشتهر بكثرة التأليف ودقته وإتقانه، الأمر الذي جعله في مصاف، بل في طليعة العلماء العاملين. ومن أشهر مؤلفاته:

١ - أبيات الاستشهاد: وهو كتاب صغير في أبيات شعرية يمكن الاستشهاد بها في المناسبات، لا في النحو أو اللغة كما قد يتبادر إلى الذهن لأول وهلة. وقد حققه الأستاذ عبد السلام هارون ضمن مجموعة نواذر المخطوطات - مطبعة السعادة القاهرة، ١٩٥١ م.

٢ - الإتياع والمزاوجة: أشار إليه السيوطي في بغية الوعاة تحت ترجمة رقم ٦٨٠. حقق الكتاب مرتين: الأولى على يد المستشرق رودولف برونو في جيسن بألمانيا، وذلك سنة ١٩٠٦، ثم نشره كمال مصطفى، القاهرة ١٩٤٧، مطبعة السعادة عالج فيه المؤلف مسألة الإتياع في العربية، مثل: حسن بسن، ساغب لاغب.. الخ وقد خصص السيوطي لهذا النوع من التعبير باباً في المزهرة نقل فيه كثيراً من كتاب ابن فارس.

٣ - اختلاف النحويين^(٢٧).

٤ - أخلاق النبي^(٢٨) ﷺ: طبع في دار المأمون، ونشره مرجليوت النشرة المعروفة بإرشاد الأريب (نسخة مصورة).

٥ - أصول الفقه^(٢٩).

(٢٧) بغية الوعاة ١/١٥٣.

حاجي خليفة: مصطفى بن عبدالله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (طهران: إشراف محمد شرف الدين وزميله، ١٣٨٧ هـ/١٩٦٧ م). ١/١٩٧.

(٢٨) معجم الأدباء ٤/٨٤.

(٢٩) معجم الأدباء ٤/٨٤.

٦ - الأضداد^(٣٠).

٧ - الأفراد: ينصب معظمه على معاني بعض الألفاظ في القرآن الكريم. وقد ذكر بدر الدين الزركشي في البرهان في علوم القرآن ١٠٥.

٨ - الأمالي^(٣١): لم يعثر على هذا الكتاب، ويبدو أنه جمع فيه بعض الحكايات والأشعار والأخبار على غرار أمالي القالي وغيره.

٩ - أمثلة الأسجاع^(٣٢).

١٠ - الانتصار لثعلب^(٣٣): يَفَصِّحُ هذا الكتاب من عنوانه على جنوحه لمذهب الكوفة متمثلاً في شخص شيخهم ثعلب. ولم يعثر عليه.

١١ - الأنواء على مذهب العرب^(٣٤).

١٢ - تفسير أسماء النبي عليه الصلاة والسلام: وقد ضمنه بعض أخبار السيرة النبوية وبعض خصاله عليه السلام.

١٣ - الثلاثة: صرّف فيه الكلمات على ثلاثة أوجه، مثل: الحبير، والحريب والرحيب، من أحرف الحاء، والباء، والراء. الكتاب مطبوع. حققه د. رمضان عبد التواب، القاهرة.

١٤ - الثياب والحلي أو الشيات والحلي: وهو معجم صغير في الألفاظ. وقد عد الأستاذ عبد السلام هارون كلمة «الثياب» تحريفاً.

(٣٠) الصاحبي ٩٨.

(٣١) معجم البلدان ١/٤٠٥، معجم الأدباء ١٢/٢٢٠.

(٣٢) ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، الإتياع والمزاوجة، (ألمانيا / جيسن، تحقيق رودولف برونو، ١٩٠٦م، والقاهرة: نشر كمال مصطفى، مطبعة السعادة، ١٩٤٧م) ص ٧٠.

(٣٣) بغية الرعاة ١/٣٥٢.

(٣٤) آفام البستاني، دائرة المعارف، (بيروت: ١٩٦٠م)، ٣/٤٢٠.

١٥- جامع التأويل في تفسير القرآن، أو جامع التأويل في تفسير التنزيل . وهو مفقود.

١٦- الجوابات .

١٧- الحبير المذهب .

١٨- الحجر: من المعاجم لأنه يبحث في أسماء الحجر .

١٩- خلق الإنسان: نشره المرة الأولى الدكتور داود الجلبي في مجلة «لغة العرب» - بغداد ١٩٣١ من (١١٠ - ١١٦)، وأعاد نشره الدكتور فيصل دبدوب في الجزء الثاني من المجلد الثاني من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق من (٢٣٥ - ٢٤٥).

٢٠- حلية الفقهاء .

٢١- الحماسة المحدثه، أو الحماسة .

٢٢- خضارة: وهو كتاب نعت الشعر، ولم يعثر عليه .

٢٣- دارات العرب، أو مقدمة كتاب دار العرب .

٢٤- ذخائر الكلمات .

٢٥- ذم الخطأ في الشعر: وقد تتبع فيه أخطاء الشعراء دون النظر إلى عصورهم بعيداً عن التعصب . وهو رسالة صغيرة في أربع صفحات .

٢٦- ذم الغيبة^(٣٥) .

٢٧- سيرة النبي ﷺ أو أوجز السير لخير البشر: طبع في الجزائر سنة ١٣٠١هـ، وفي الهند سنة ١٣١١هـ.

(٣٥) كشف الظنون ٨٢٨.

٢٨- شرح رسالة الزهري إلى عبدالملك بن مروان^(٣٦)، وهو تابعي استقضاه عبدالملك.

٢٩- الصاحبى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها. طبع مرتين: الأولى سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م، والثانية سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م بعناية الدكتور مصطفى الشويمى، وهو كتاب مشهور فى فقه اللغة، كما يشير عنوانه. وهو خلاصة آرائه فى هذا العلم، ضمنه بعض آرائه فى النحو والبلاغة والشعر والصرف، ألفه للصاحب بن عباد، ومن هنا جاءت التسمية.

٣٠- العم والخال^(٣٧).

٣١- غريب إعراب القرآن^(٣٨)، وهذا الكتاب غير موجود فى المكتبة العربية.

٣٢- فتيا فقيه العرب. دعا فيه الفقهاء إلى تعلم اللغة لكونها أدواتهم التى يتعاملون بها مع نصوص القرآن الكريم. طبع الكتاب عام ١٩٥٨م بتحقيق الدكتور حسين على محفوظ.

٣٣- الفرق. وقد طبع بعناية الدكتور رمضان عبدالتواب عام ١٤٠٢هـ.

٣٤- فضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام^(٣٩).

٣٥- الفوائد^(٤٠)، لقد ضاع هذا الكتاب ولم يعلم عنه شيء.

٣٦- قصيدة الأعشى فى الرسول^(٤١).

(٣٦) معجم الأدباء ٨٤/٤.

(٣٧) كشف الظنون ١٢٧٩.

(٣٨) بروكلمان: كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربى، (القاهرة: ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار، ١٩٥٨، ١٩٦٢م). ذيل ٦٩/١.

(٣٩) معجم الأدباء ٨٥/٤.

(٤٠) معجم الأدباء ٨٤/٤.

(٤١) معجم الأدباء ٨٤/٤، نزهة الألباء ٢٢٠.

٣٧- قصص النهار وسمر الليل^(٤٢).

٣٨- كفاية المتعلمين في اختلاف النحويين^(٤٣) لم يصلنا هذا الكتاب.

٣٩- اللامات نشر في مجلة اسلاميكا (١/٧٧ - ٧٩) سنة ١٩٢٤ - ١٩٢٥ م.

٤٠- الليل والنهار^(٤٤) لم تعرف مادته، ولا يوجد في المكتبة العربية.

٤١- متخير الألفاظ أو مختار الألفاظ. طبع في بغداد سنة ١٩٧٠ م بتحقيق الأستاذ هلال ناجي، وكان موضوع أطروحة الماجستير للسيد جبارة في جامعة بغداد.

٤٢- المجلد في اللغة. وهو معجم مشهور. حققه الشيخ هادي حسين حمودي في خمسة أجزاء. ضمن منشورات معهد المخطوطات العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الكويت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٤٣- المحصل في النحو^(٤٥).

٤٤- محنة الأريب^(٤٦) لم يصلنا.

٤٥- المذكر والمؤنث، نشر في القاهرة سنة ١٩٦٩ م بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب.

٤٦- مسائل في اللغة^(٤٧). أشار الأستاذ عبدالسلام هارون في مقدمة المقاييس أن منه نسخة مخطوطة في مدينة مشهد.

(٤٢) الحموي: شهاب الدين أبو عبدالله، ياقوت بن عبدالله، إرشاد الأريب، (القاهرة، تحقيق مرجليوت، ١٩٣٢م) ١/١١٨.

(٤٣) بروكلمان، ديل ١/١٩٨.

(٤٤) معجم الأدباء ٤/٨٤.

(٤٥) البغدادي: إسماعيل باشا، هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين، (استانبول: ١٩٥٥م)، ١/٦٩.

(٤٦) هدية العارفين ١/٦٩.

(٤٧) وفيات الأعيان ١/٤٩.

٤٧- مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله^(٤٨)، أو وجوه كلا. وقد تتبع فيها معاني «كلا» في القرآن الكريم. نشرها الأستاذ الميمي الراجكوني في كتابه «ثلاث رسائل» وذلك سنة ١٣٤٤هـ. وقد أشار إليها المؤلف في كتابه «الصاحبي».

٤٨- معجم مقاييس اللغة. حققه الأستاذ عبد السلام هارون في ستة أجزاء سنة ١٣٦٦هـ - ١٣٧١هـ.

٤٩- مقدمة في الفرائض^(٤٩). وقد ضمنها آراءه في الفرائض.

٥٠- مقدمة في النحو^(٥٠)، أو تذكرة في النحو. ضاع ولم يصلنا.

٥١- النيروز: نشره عبد السلام هارون ضمن سلسلة نواذر المخطوطات القاهرة سنة ١٣٧٣هـ. جمع مؤلفها ما يتفق مع لفظ النيروز صرفاً ووزناً كالبيقور والتهور.

٥٢- الوجوه والنظائر^(٥١).

٥٣- الشكریات^(٥٢).

٥٤- شرح «مختصر المزني»^(٥٣).

٥٥- ما جاء في أخلاق المؤمنين^(٥٤).

(٤٨) الصاحبي ١٦٢.

(٤٩) معجم الأدباء ٨٤/٤.

(٥٠) طاشي كبرى زاده، مفتاح السعادة ومصباح السيادة، (القاهرة: تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، ١٩٦٩م)، ١/١٠٩.

(٥١) هدية العارفين ٦٩/١.

(٥٢) تاريخ الأدب العربي ٢/٢٦٧.

(٥٣) ابن فرحون: برهان الدين إبراهيم بن علي بن أبي القاسم بن محمد، الدياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، (القاهرة: ١٣٥١هـ)، ص ٣٥.

(٥٤) العاملي: محسن الأمين العاملي، أعيان الشيعة، (دمشق: ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م) ٩/٢٣٠.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

بعض آراء ابن فارس

كان ابن فارس ذا رأي ثاقب وفكر صائب في كثير من علوم العربية، تناولها بالبحث والتمحيص والنقد، وقد كان في ذلك كله مبدعاً أَيْماً ابداع، فشهد له النقاد من بعده في ذلك حتى قالوا فيه: «إنه من أعيان العلم وأفراد الدهر، يجمع إتقان العلماء وظُرف الكتاب والشعراء، وهو بالجبل كابن لنكك بالعراق، وابن خالويه بالشام، وابن العلاف بفارس، وأبي بكر الخوارزمي بخراسان»^(٥٨).

لقد امتاز ابن فارس في ذلك كله، وخاصة في علوم اللغة، حيث تراكمت لديه حصيلة ضخمة من آراء العلماء الذين عاصروهم أو قرأ لهم.

ومن هذه الآراء التي اختلفت فيها آراء العلماء أصل اللغة ونشأتها، إذ ذهب فريق منهم إلى أنها وضعية من صنع البشر، دعت الحاجة إليها، وذهب فريق آخر إلى أنها ليست من وضع الناس، بل هي بتوقيف من الله سبحانه وتعالى.

أما ابن فارس، فقد مال إلى الرأي الثاني، وناصح دونه بجرأة وحزم، ودافع عنه، فهو يقول في الصحاحي^(٥٩): «أقول: أن لغة العرب توقيف، ودليل ذلك قوله - جل ثناؤه - (وعلم آدم الأسماء كلها)^(٦٠)، فكان ابن عباس يقول: علمه الأسماء كلها، وهي هذه الأسماء التي يتعارفها الناس من دابة وأرض وسهل وجبل وجمل وحمار، وأشباه ذلك من الأمم وغيرها».

(٥٨) يتيمة الدهر ٣/ ٤٠٠.

(٥٩) انظر ٣١.

(٦٠) البقرة ٣١.

ثم يستطرد في الدفاع عن رأيه وتأييد وجهة نظره فيقول: «ولو كانت اللغة مواضعة واصطلاحاً، لم يكن أولئك في الاحتجاج بهم بأولى منا في الاحتجاج بنا لو اصطللحنا على لغة اليوم، ولا فرق»^(٦١).

والنحت^(٦٢) عنده ضرب من ضروب اللغة، الغرض منه التوكيد لإثرائها وتنمية ألفاظها، قد تدفع إليه الحاجة والتطور الحضاري المستمر. وقد كان لابن فارس رأيه الخاص في النحت، إذ كان يرى أن أكثر الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف منحوت، ولكن ذلك غير قياسي في اللغة، وأورد لذلك أمثلة، مثل «الحرقوق»^(٦٣)، من حرف وحقف^(٦٤)، ومن غير المنحوت عنده «الحلقوم»، ولكنه مما زيدت فيه ميم^(٦٥).

كما أولع ابن فارس بالاشتقاق، وخاصة الاشتقاق الكبير، فأجهد نفسه فيه من أجل استخراج أصول الكلمات والمقارنة بينها وتبويبها دونما تعصب أو انتحال أو تمحل، فأكمل بذلك سلسلة الآراء التي سبقته حول هذا الموضوع، ووضع فيها حلقة بارزة قيمة عندما صنف كتابه «مقاييس اللغة» إذ جمع فيه معاني المواد اللغوية، وصنف المشترك منها، فجاء كتابه تنظيماً وتنسيقاً لكتاب «مجلل اللغة».

أما القلب فقد اعتبره من سنن العرب، وقسمه قسمين: ما يكون في الكلمة الواحدة، مثل: جذب، وجبذ، وما يكون في العبارة، كقولهم: «كما كان الزناء فريضة الرجم، وكأن لون أرضه سماؤه، وأدخلت الخاتم في إصبعي»^(٦٦).

(٦١) الصاحبي ٣٣.

(٦٢) النحت أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعاً بخط، انظر معجم مقاييس اللغة ٣٢٨/١.

(٦٣) الدابة الهزيلة.

(٦٤) معجم مقاييس اللغة ١٤٣/٢.

(٦٥) معجم مقاييس اللغة ١٤٣/٢.

(٦٦) الصاحبي ٢٠٢.

وقد عرف العلماء الإبدال، وهو إبدال حرف بآخر في لفظ واحد، بقصد توليد الألفاظ وتكثيرها، وذلك من باب التوسع في اللغة، فكان ابن فارس ممن أدلى بدلوه من بينهم فيه، ولكنه كان حذراً لم يسلم بكل ما قيل فيه، بل كان يتحرى الصدق والدقة، فمما قال فيه: «ومن سنن العرب إبدال الحروف، وإقامة بعضها مقام بعض، ويقولون: مدحه ومدعه، وفرس رفلّ ورفن^(٦٧)»، وهو كثير مشهور قد أُلّف فيه العلماء. فأما ماجاء في كتاب الله - جل ثناؤه - فقولُه: (فانفلق فكان كل فرق)^(٦٨) فاللام والراء يتعاقبان، كما تقول العرب: فلق الصبح وفرقه^(٦٩).

ولم يقف ابن فارس أمام البحوث البلاغية مكسور القلم أو جامدة، بل كانت له بحوثه البلاغية التي امتازت بالسهولة والإيجاز، والبعد عن التعقيد والجمود والتشعبات، وكثرة الاستشهاد بالقرآن الكريم، مما جعل لها أكبر الأثر في كتابات البلاغيين فيما بعد كالسكاكي صاحب مفتاح العلوم^(٧٠).

وفي النحو كان ابن فارس متحيزاً لمدرسة الكوفة متصراً لها، إلا أنه كان، أحياناً، يلتزم منهجاً مستقلاً آخذاً بنصيب من كلتا مدرستي البصرة والكوفة، وقليلاً ما كان يؤيد مدرسة البصرة.

أما في ميدان النقد، فكان ابن فارس مؤيداً للإبداع الجيد أيّاً كان مصدره قديماً كان أم محدثاً، معتمداً في ذلك الموضوعية والمؤثرات التي تقف وراء النص، دون النظر إلى القائل أو البيئة^(٧١).

(٦٧) فرس رفلّ: طويل الذنب، ورفنّ لغة، والرفلّ والرفنّ من الخيل: الكثير اللحم، ويعبر رفلّ: واسع الجلد، أو الطويل الذنب.

ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، (بيروت: إعدام وتصنيف يوسف الخياط، دار لسان العرب)، رفل.

(٦٨) الشعراء ٦٣.

(٦٩) الصحابي ص ٢٠٣ وما بعدها.

(٧٠) السكاكي: أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي، مفتاح العلوم - البلاغة عند السكاكي، (بغداد: الدكتور أحمد مطلوب، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م)، ص ص ٢٠٢، ٢٠٣.

(٧١) لمزيد من التفصيل حول ترجمته وآثاره وآرائه انظر مقدمة «عجمل اللغة»، ١١/١ - ٩٢.

ابن فارس شاعراً

أشرنا إلى أن ابن فارس قد اشتهر بطول باعه في علم اللغة خاصة، وعلو كعبه في غيره من العلوم عامة، ومع هذا كله، فقد خاض ابن فارس بحر الشعر، فكانت له أشعار في كثير من الميادين، ربما كانت كثيرة، ولكن لم يصلنا منها إلا القليل، وهي مع قلتها لطيفة، جاءت بأسلوب ميسر، تمثل عدة أغراض كالتأملات الإنسانية، والإخوانيات، والتصوير الاجتماعي، والغزل، والشعر التعليمي.

ففي مجال التأملات الإنسانية، كان يرى أن الإنسان ضعيف مسير فيما لا قدرة له على دفعه، كالقضاء والقدر، وما عليه إلا أن يرضي بهما، وأن يسلم وجهة لله، فهو يقول في هذا المعنى:

تلبس لباس الرضا بالقضا وخمل الأمور لمن يملك
تقدر أنت وجاري القضا ءمما نقدره يضحك^(٧٢)

وقد نظم ابن فارس في الإخوانيات، وهي رسائل على هيئة قصائد، أو هدايا ترفق بها قصائد على عادة أهل عصر ابن فارس، وقد تكون مهادة الأشعار نفسها.

أما في التصوير الاجتماعي، فقد برع ابن فارس فيه، لما كان له من خبرة في معاشره الناس، أكسبته قدرة على سبر أغوارهم، والاتصال بهم عن كثب، فقد صور حب الناس العجم للمال والإقبال عليه، وعزا ذلك إلى الفقر والحاجة، فمن أمثلة ما قاله بهذا الصدد:

ياليت لي ألف دينار موجهة وأن حظي منها فلس إفلاس

(٧٢) يتيمة الدهر ٤٠٥/٣.

قالوا: فما لك منها؟ قلت يخدمني لها ومن أجلها الحمقى من الناس^(٧٣)

ولا غرابة أن وهب الناس ماله، إذ كان سخيّاً سمحاً طيب النفس، يتبع القول العمل.

وقد أشار في شعره إلى قضية اجتماعية، هي أن وزن المرء الاجتماعي بقدر ما يملك من المال:

قد قال فيما مضى حكيم ما المرء إلا بأصغريه

فقلت قول امرئ لبیب ما المرء إلا بدرهميه

من لم يكن معه درهماه لم تلتفت عرسه إليه

وكان من ذلة حقيراً تبول سنوره عليه^(٧٤)

ثم نجده يذكر قضية اجتماعية خطيرة، ألا وهي تفشي الرشوة، فيقول:

إذا كنت في حاجة مرسلأ وأنت بها كلف مغرم

فأرسل حكيماً ولا توصه وذاك الحكيم هو الدرهم^(٧٥)

ونراه يذكر فقره المدقع، متعللاً بالأمانى والرجاء:

إذا ازدحمت هموم الصدر قلنا عسى يوم يكون له انفراج

نديمي هرتي وسرور قلبي دفاتر لي ومعشوقي السراج^(٧٦)

ويحذر ممن كانوا يسمون بالثقة وهم ليسوا أهلاً للثقة:

إياك واحذر أن تبيت من الثقة على ثقة^(٧٧)

(٧٦) وفیات الأعیان ١/١٠١

(٧٧) يتيمة الدهر ٣/٤٠٦.

(٧٣) المرجع السابق.

(٧٤) معجم الأدباء ٤/٨٣.

(٧٥) بغية الوعاة ١٥٣.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تعريف بكتاب «تمام فصيح الكلام»

هو أحد مصنفات ابن فارس المشهورة في اللغة، وهو مع صغر حجمه، عظيم في نفعه، إذ يضيف إلى معجم القارئ ثروة حسنة لا إخالها إلا ذات قيمة وفائدة.

وقد عثرت على هذا الكتاب بين مصورات معهد المخطوطات العربية في الكويت، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تحت الرقم ٢/ ٨١٩، وهو مصور عن مخطوطات جستر بتي في لندن تحت الرقم (٣٩٩٩)، ضمن مجموع، عدد أوراقه عشر، رقمها في هذا المجموع من (٢٩ - ٣٨)، وعدد سطوره (٢٢) سطرًا، بخط ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي، وقد نسخه في ٧ ربيع الآخر سنة ٦١٦هـ، بمرور الشاهجان، بخط نسخي جيد، ومشكول في كامله، وفي آخره صفحة جاء فيها ما يلي:

«هذه حروف نقلتها من كتاب لحن العامة لأبي حاتم السجستاني ٨٦٢/٢٤٨».

وقد أشار إليه بروكلمان في ذيل ١/ ١٩٦، ونشره المستشرق الإنكليزي أربري في لندن سنة ١٩٥١م، عن مخطوطة جستر بتي مع تقديم له باللغة الإنكليزية.

وبعد محاولة استقصاء الحقائق عن هذا الكتاب قبل الشروع في تحقيقه ودراسته، وجدت نسخة مستلة من هذا الكتاب من المجلد الحادي والعشرين من مجلة المجمع العلمي العراقي، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م، بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي.

وقد قرأت في مقدمة هذا الكتاب من كلام الأخ المحقق ما يلي:

«وقد نشر الدكتور مصطفى جواد والأستاذ يوسف يعقوب مسكوني هذه

الرسالة في بغداد سنة ١٩٦٩ ضمن كتاب «رسائل في النحو واللغة، سلسلة كتب التراث»^(٧٩) الصادرة عن وزارة الثقافة والإعلام العراقية - مطبعة الجمهورية غير أن المحققين لم يشيرا إلى النسخة المصورة التي نشرها وقدم لها المستشرق الإنكليزي أربري^(٨٠).

ثم يضيف إلى ذلك قوله: «لقد ذكر المحققان أنهما حققاها عن نسخة مخطوطة نسخت قبل أكثر من ثلاثين عاما بحسب اطلاعهم. وقد قورنت بالنسخة التي كانت في خزانة الأستاذ ميخائيل عواد. وهذه النسخة التي اعتمدا عليها حديثة الخط نسخت في بغداد بيد أحد الخطاطين البغداديين كما بينا»^(٨١).

ويواصل الدكتور السامرائي قوله: «أقول: بعد المقارنة بين هذه النسخة المطبوعة بتحقيق المحققين الفاضلين والنسخة المصورة التي نشرها أربري بدا لي أن النسخة التي اعتمدا عليها رديئة لأنها خلت من ستة أبواب، هي: باب المخفف، وباب المهموز، وباب ما يقال للأثنى بغير هاء، وباب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر، وباب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء، وباب ما الهاء فيه أصلية»^(٨٢).

ثم يبين آخر الأسباب التي حفزته إلى إعادة تحقيق هذه الرسالة فيقول: «ثم إنها مليئة بالخطأ والتصحيح مما أتعب المحققين الفاضلين، فوقع لهما من ذلك شيء كثير بسبب من رداءة النسخة الخطية»^(٨٣).

«هذا كله حفزني إلى أن أعيد نشر هذه الرسالة المفيدة معتمداً على النسخة الخطية التي نشرها مصورة المستشرق أربري، وهي نسخة جيدة بخط ياقوت الرومي الحموي، وتقع في تسع ورقات تشمل كل صفحة منها على (٢٢) سطراً»^(٨٤).

(٧٩) المرجع السابق ٤٠٦/٣.

(٨٠) المقدمة ص ١٠.

(٨١) المقدمة ص ١١.

(٨٢) المقدمة ص ١١.

(٨٣) المقدمة ص ١٠.

(٨٤) المقدمة ص ١٠.

«ثم إنني أفدت من النسخة المطبوعة التي نشرها المحققان الفاضلان واستخدمتها للمقارنة تحقيقاً للنص وإتماماً للفائدة، وأشارت إلى التصحيف الكثير الذي وقع في النسخة التي اعتمد عليها المحققان فظهرت آثارها في المطبوعة»^(٨٥).

ويختم الأخ المحقق تعليقه بقوله: «ويبدو أن نسخة الأستاذ ميخائيل عواد التي أشار إليها المحققان الفاضلان مأخوذة عن النسخة التي اعتمدا عليها، إذ إن النسختين من أصل واحد، وذلك لأنهما تنقصان عن نسخة ياقوت بستة أبواب كما أشرنا»^(٨٦).

وإلى هنا ينتهي كلام الأخ الفاضل الدكتور إبراهيم السامرائي في تعليقه على النسخة التي تناولها التحقيق قبل تحقيقه.

لقد خلصت من كلامه السابق إلى أن النسخة التي اعتمد عليها الدكتور مصطفى جواد والأستاذ يوسف يعقوب مسكوني كانت غير وافية بالغرض لنقص فيها بلغ ستة أبواب، ولوجود تصحيف كثير فيها.

وبدوري أقول: لايسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير لمحقيقي هذا الكتاب جميعاً، إذ لهم فضل سبق، ولاشك، ويستوجبون الشناء الجميل لما بذلوه في إخراج هذا الكتاب من ملف النسيان الملقى على رف الإهمال، حتى وصل إلى ماهو عليه، وفي صورته الأولى، وأخص بالذكر المحقق الفاضل الدكتور إبراهيم السامرائي، لإخراجه الكتاب مستوفياً الأبواب الستة المفقودة في الحلقة التي وضعها المحققان الفاضلان، وتنزيهه عن التصحيف.

وقد وقفت ملياً متردداً بين الإقدام على معالجة هذا الكتاب من جديد والإحجام عنه، بعد اطلاعي على ماذكرت، فكان أن أحجمت أولاً،

(٨٥) المقدمة ص ١١

(٨٦) المقدمة ص ١١

خصوصاً وأن النسخة التي بين يدي هي النسخة التي اعتمد عليها الدكتور السامرائي بمقارنة الصفحتين الأولى والأخيرة المصورتين في الكتاب، بالصفحتين الأولى والأخيرة من المخطوطة التي أمامي، ولكنني عاودت إنعام النظر في الأمر من جديد، فكان أن استبدلت الإقدام بالإحجام لسببين، هما:

الأول: أن هذا الكتاب نادر الوجود في المكتبة العربية، لا يستطيع المرء الحصول عليه بسهولة ويسر، حتى كأنه مفقود، وقد أحبيت أن يطلع عليه كل طالب لعلم اللغة، بنشره من جديد، لما فيه من مادة معجمية ثرة.

الثاني: أن تحقيق الفاضل الدكتور السامرائي الذي جاء أكمل وأفضل من تحقيق سابقه، والذي رمزت له - أعني تحقيق السامرائي - بالرمز «س» لم تتح له فرصة شرح الألفاظ الغريبة التي لم يشرحها المصنف، وهي كثيرة، فوجدت لزماً على أن أضع حلقة جديدة في سلسلة تحقيق هذا الكتاب، شعرت أنها مفقودة في شكله الحالي، وأن أفهرس لمواد الأبواب التي وردت في الكتاب والتي بلغت في مجموعها حوالي (٢٩) باباً اشتملت على حوالي (٤٥٣) مادة، طمعاً في تسهيل الإطلاع على الألفاظ الواردة فيه.

ومما يزيد الكتاب أهمية صحة نسبته إلى صاحبه، وأنه منقول عن نسخة كما سطرها يراعه، فهي مأخوذة من عالم عن عالم.

ومن يدري؟ لعل من يأتي بعدنا يجد حلقة مفقودة، وفراغاً يحاول سده بما يتلاءم وطبيعة العصر الذي يحياه، إذ لكل زمان دولة ورجال، فكلنا يحمل لواء يسلمه إلى من يخلفه، ويعهد به إلى من سيأتي بعده.

والله نسأل أن ينفع بنا وبه، إنه سميع مجيب.

الدكتور

زيان أحمد الحاج إبراهيم

جامعة البحرين ٨ جمادى الثانية

١٤١١هـ

١٩٩٠/١٢/٢٥م

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
السنة الثامنة الفروس
نسخ الكتاب المخطوطة

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الرقم في المصدر: ٣٩٩٩ - الرقم في
المعهد: ٨١٩/٢
معهد المخطوطات العربية - الكويت الموضوع في المصدر: لغة

اسم المخطوط: تمام فصيح الكلام
اسم المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين ٣٩٥/
١٠٠٤.

البداية: هذا كتاب تمام فصيح الكلام. وأوله: باب «فعلت» بفتح العين.
نقول:

عَتَبْتُ عَلَى سَلَمٍ فَلَمَّا نَقَذْتُ وَجَرْتُ أَقْرَأَ بِكَ كَيْتٌ عَلَى سَلَمٍ
النهاية: هذا آخر ما أردت إثباته في هذا الباب، ولم أعز أن أبا العباس
قصر عنه، لكن المشيخة آثروا الاختصار. وحققاً أقول: إن جميع
ما ذكرته فمن علم أبي العباس جزاه الله عنا خيراً فأما الفرق فقد
كنت ألفت فيه على اختصاري له كتاباً جامعاً.

عدد الأجزاء: قطعة (٢) ضمن مجموع.

عد الأوراق: (١٠)، من (٢٩ - ٣٨).

عدد السطور: (٢٢)

الناسخ: ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي.

تاريخ النسخ: ٧ ربيع الآخر سنة ٦١٦ هـ.

- مكان النسخ: مرو الشاهجان.
- نوع الخط: نسخي دقيق جداً مشكول في كامله.
- المقاس: ٩,٣١٥,٨.
- مصدر التصوير: تشتريتي.
- المراجع: بروكلمان - ذيل ١٩٦/١.
- التملكات والسماعات والإجازات: جاء بأول ورقة منه: علقه الحسن بن زمام، داعياً لمالكه بدوام الإقبال وبلوغ الآمال.
- ملاحظات: نسخة منقولة من خط مؤلفها.
- بآخره صفحة بها: وهذه حروف نقلتها من كتاب لحن العامة لأبي حاتم السجستاني
- ٨٦٢/٢٤٨.

كتاب شرح الأحكام ٢٩٨

عقده المشرع
كليلة الملك
الأمان بليح الملك

تأليف الإمام أبي الحسين
أحمد بن فارس بن عتيق بن أحمد
ومن خطه نقل

٢/١

صفحة الغلاف

صورة من ورقة العنوان (أ)

سمر الله الرحمن الرحيم نزلت من خطاي الحسين احمد بن محمد بن منصور
 الملقب بـ التوبة نستعين و صلى الله على محمد وآله اجمعين
 قال الحمد لله بن فارس هذا الكتاب تمام فصيح الكلام واوله
 بانس

تقول غنيت على الرجل اغنيب ويلتسل هذا البيت
 غنيت على سلم فلما فقلت وجرى اقول اما بكيت على سلم
 وشيخ عليه الشيخ وركلت في الكلام ازل ووليت
 ايت وشيخ يشق ويشق وولدت المزة شلد وركلت
 غنية تزدق ويطش ويطش ويطش ويطش ويطش
 يعزم وسهل يسول وكفل بالرجل كفله وقبل
 به يقبل قبل الله وعقل عنه وجسر وكعبت المزة
 وطش وطش وطش وطش وطش وطش وطش وطش
 وسبع الثوب يسبع وجنس الودك يجنس اذا
 حمله وظهرت به اجهد وضربت اليه اضرع
 واجته المحم لمجاد وعمر انفة ومضع الشئ بمضعة
 وهش المعروف يشش

كسر الهمزة
 تقول يكش الى فلان انكسر وكشش به ايش وليت
 الي من اللب ويحجج ايش وكشفت منه وكشطية
 كشط وكشفت وكشيت كشوم مثله وشهيت حال
 اسناه والحين كحش وكشفت لما دار شففة وكشيت
 الذوق اقشحة وقديلة الرجل اليه بله قال الشاعر

الصنف الاول

386
 ان في سر رحمة الله فاما انا فاني فرغت من نسخ هذه النسخة
 بكره الابد سابع ربيع الآخر سنة ست عشرة وثمانية
 بهر والشاهان طمدا الله ومصليا على نبيته المصطفى محمد
 واله وصحبه الكرام ولتب ما قوت عند الله الرومي المحمدي

الصفحة الأخيرة

صورة الورقة الأخيرة من المخطوطة (ب)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

التحقيق

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تمام فصيح الكلام

لابن طاريس

(سنة ٣٩٥ هـ - ١٠٠٤ م)

دراسة وتحقيق وضبط وتعليق

الدكتور

زيان أحمد الحاج إبراهيم

جامعة البحرين - كلية الآداب

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن (البحراني) **بسم الله الرحمن الرحيم** (الشيخ الفوري)

نقلت من خط أبي الحسين أحمد بن فارس مصنف الكتاب.
الحمد لله، وبه نستعين، وصلى الله على محمد وآله أجمعين.
قال أحمد بن فارس؛ هذا كتاب «تمام فصح الكلام»، وأوله:

(باب «فَعَلْتُ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ)

تقول: عَتَبْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَعْتَبُ^(١)، وَيُسَدُّ هَذَا الْبَيْتُ:

عَتَبْتُ عَلَى سَلَمٍ، فَلَمَّا فَقَدْتُهُ وَجَرَّبْتُ أَقْوَامًا، بَكَيْتُ عَلَى سَلَمٍ^(٢)
وَشَحَحْتُ عَلَيْهِ: أَشِجُ^(٣). وَزَلَلْتُ^(٤) فِي الْكَلَامِ: أَزِلُّ. وَوَتَّبْتُ: أَثْبُ.
وَشَهَقُ:

يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ^(٥). وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ تَلِدُ. وَذَرَفَتْ عَيْنُهُ: تَذْرِفُ^(٦). وَبَطَشَ

بِهِ:

(١) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، (بيروت، إعداد وتصنيف يوسف خياط، دار لسان العرب). مادة (عتب).

وَأَعْتَبْتُ عَتَبًا، وَعِتَابًا، وَمَعْتَبَةً، وَمَعْتَبًا، أَي: وجد عليه،

(٢) بيت من الطويل، وقد عز علي معرفة قائله.

(٣) وَأَشِجُ، وجاء شَحَحْتُ بالكسر، والشُّح: أشد البخل.

(٤) زَلَّتْ قدمه زَلًّا، وزَلَّ في منطقة زَلَّةً وزَلَلًا، وزَلَّ في رأيه ودينه يَزَلُّ زَلًّا وزَلَلًا وزُلُولًا وزِلِيلًا، تمد وتقصر. اللسان (زلل).

(٥) الشهيق: أقبح الأصوات. قال تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ هود/١٠٦ كان عليه ألا يذكر يشهق بالفتح لأنه مضارع شهق.

بالكسر، إذ مدار القول «فَعَلُ» بفتح العين.

(٦) الذرف: صب الدمع.

يَيْطِشُ. وَنَعَرَ: يَنْعَرُ^(٧). وَعَرَمَ: يَغْرُمُ^(٨). وَسَعَلَ: يَسْعُلُ. وَكَفَلَ
بِالرَّجُلِ كَفَالَةً^(٩). وَقَبَلَ بِهِ: يَقْبُلُ قَبَالَةً^(١٠). وَغَفَلَ عَنْهُ. وَحَسَرَ. وَكَعَبَتِ
الْمَرْأَةُ^(١١).

وَطَمَثَتْ^(١٢)، وَضَمَرَتِ الدَّابَّةُ: تَضْمُرُ. وَذَبَلَ الرِّيحَانُ: يَذْبُلُ. وَسَبَغَ
التَّوْبُ: يَسْبُغُ. وَجَمَسَ الْوَدَّكَ^(١٣): يَجْمُسُ، إِذَا جَمَدَ. وَجَهَّدْتُ بِهِ:
أَجْهَدُ. وَضَرَعْتُ إِلَيْهِ: أَضْرَعُ. وَلَمَحْتُهُ: أَلْمَحُّهُ لَمَحًا. وَرَعَمَ أَنْفُهُ^(١٤).
وَمَضَغَ الشَّيْءَ: يَمْضِغُهُ^(١٥). وَهَشَّ لِلْمَعْرُوفِ: يَهْشُ^(١٦).

(٧) نعر الرجل ينعر وينعر نعيراً ونعاراً: صاح وصوت بخيشومه، والتُّعْرَةُ والتُّعْرَةُ: الخيشوم.
والتُّعْرَةُ: صوت في الخيشوم. اللسان (نعر).

(٨) عرم الانسان يعرّم ويعرم: اشتد.

(٩) كفّل المال وبالمال: ضمّنه، وكفّل بالرجل يكفّل ويكفّل مثله.

(١٠) قَبَلْتُ بفلان وقبلت به قَبَالَةً، فأنا به قبيل أي كفيل. اللسان (قبل).

(١١) كعبت: بدأْتُهَا للنهود.

(١٢) طَمَثَتْ تَطْمُثُ: حاضت.

(١٣) الْوَدَّكَ: دسم اللحم.

(١٤) ذَلَّ. وقد تكسر الغين.

(١٥) من باب نصر وقطع.

(١٦) خف إليه وارتاح له. وهش الورق يهش: خبطه بالعصا. قال تعالى: ﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾
طه: ١٨.

(بَابُ «فَعِلْتُ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ)

تَقُولُ: رَكِنْتُ إِلَى فُلَانٍ^(١٧): أَرْكَنُ، وَبَشِشْتُ بِهِ: أَبَشُ^(١٨)، وَلَبِثْتُ:
أَلَبْتُ، مِنْ اللَّبِّ^(١٩)، وَبَحَحْتُ: أَبَحُّ، وَنَشِثْتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، نَشَقًا وَنَشَقًا،
وَنَشِثْتُ نَشْوَةً^(٢٠)، وَشَهِيتُ ذَلِكَ: أَشْهَاهُ، وَلَحَسَ: يَلْحَسُ، وَرَشِثْتُ الْمَاءَ:
أَرَشَفُهُ^(٢١)، وَقَمِحْتُ الدَّوَاءَ: أَقْمَحُهُ^(٢٢)، وَقَدْ بَلَّهَ الرَّجُلُ: يَبِّلُهُ بَلْهًا.

(١/ب)

قال الشاعر:

كَأَنَّ فِيهِ إِذَا خَادَعْتَهُ بَلْهًا عَنْ مَالِهِ، وَهُوَ وَافِي الْعَقْلِ وَالْوَرَعِ^(٢٣)
وَنَكِدَ الرَّجُلُ: يَنْكُدُ نَكْدًا^(٢٤)، وَوَعَرَ^(٢٥) صَدْرُهُ، وَغَمَرَتْ يَدُهُ: تَغْمَرُ
غَمْرًا^(٢٦)، وَضَرِمَتِ النَّارُ: تَضْرِمُ ضَرَمًا، وَنَشِثَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ^(٢٧): تَنْشِفُهُ
نَشْفًا.

(١٧) ملت إليه وسكنت. قال تعالى: ﴿وَلَا تَزْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ هود / ١١٣.

(١٨) البشاشة: طلاقة الوجه.

(١٩) صرت ذائبًا.

(٢٠) النشوة: السكر.

(٢١) الرشف: المص.

(٢٢) كرهته.

(٢٣) من البسائط. لم أعرف قائله.

(٢٤) رجل نكد: عسر.

(٢٥) الوعر: الضغن والعداوة والغيط. والمصدر بالتحريك.

(٢٦) علق بها دسم اللحم وريحه.

(٢٧) شربته.

(بَابُ «فَعَلْتُ» بِغَيْرِ أَلِفٍ)

تَقُولُ: ذَعَرْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَذْعُورٌ، وَرَعَبْتُهُ فَهُوَ مَرْعُوبٌ،

وَرَفَدْتُهُ فَهُوَ مَرْفُودٌ، وَغَضَبْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ، وَعَبَيْتُهُ: أَعَيْبُهُ،

وَفَرَزْتُ حَقَّهُ: أَفَرَزُهُ^(٢٨)، وَوَجَرْتُ الدَّوَاءَ^(٢٩)، وَقَدْ فَتَنْتُ: يَفْتِنُهُ،

وَسَعَرَهُمْ^(٣٠) شَرًّا: يَسْعَرُهُمْ، وَحَدَقْتُ^(٣١) بِهِ الْخَيْلُ: تَحْدِقُ، وَمَدَدْتُ

الْبَعِيرَ: سَقَيْتُهُ الْمَدِيدَ، وَهُوَ الشَّعِيرُ بِالماءِ، وَرَسَنْتُ^(٣٢) الدَّابَّةَ:

وَشَمَلْتُ الشَّاةَ: أَيِ شَدَدْتُ عَلَى ضَرْعِهَا كَيْسًا، وَشَكَلْتُ الْكِتَابَ^(٣٣)،

وَشَكَلْتُ الدَّابَّةَ^(٣٤)، وَحَدَرْتُ^(٣٥) السَّفِينَةَ فِي المَاءِ، وَبَتَّ طَلاقَ

امْرَأَتِهِ^(٣٦)،

فَهِىَ مَبْتُوتَةٌ، وَكَذَلِكَ بَتَّ الشَّهَادَةَ^(٣٧)، وَمَاتَ الدَّوَاءَ^(٣٨): يَمِيتُهُ مَيْثًا،

(٢٨) فرز الشيء: عزله عن غيره وميزه.

(٢٩) صببته في فيه.

(٣٠) هيجهم وألهيهم.

(٣١) أحاطت به.

(٣٢) شددتها بالرسن، وهو الحبل.

(٣٣) شكل الكتاب: قيده بالاعراب. لم يَرِدْ لفظ الكتاب في «س».

(٣٤) شكل الدابة: عقلها.

(٣٥) حدّر السفينة: أرسلها إلى أسفل من باب نصر.

(٣٦) أي لا رجعة فيه.

(٣٧) بت عليه الشهادة: ألزمه إياها.

(٣٨) أذابه في الماء.

وَدَافَهُ: يَدُفُّهُ^(٣٩)، وَدَفَقَ الْمَاءَ: يَدْفُقُهُ، وَقَرَنَ بَيْنَ الْحِجِّ وَالْعُمْرَةِ:
فَهُوَ قَارِنٌ، وَوَسَمَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ مِنَ الْمَطَرِ الْوَسْمَى^(٤٠).

(بَابُ «فَعِلَ» بِضَمِّ الْفَاءِ)

تَقُولُ: لَزَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ: إِذَا لَزِمَهُ، وَقَدِ اضْطَرَّ إِلَيْهِ، وَأُمْلِكَ^(٤١)
فُلَانٌ: إِذَا زُوِّجَ، وَسَقِطَ فِي يَدِهِ^(٤٢)، وَقَدْ طَرَّ^(٤٣) شَارِبُهُ، وَطَرَّ أَيْضًا،
وَمُخِضَتِ النَّافَةُ^(٤٤) تُمَخِّضُ، وَمُحِقَّ الشَّيْءِ فَهُوَ مَمْحُوقٌ، وَحُقَّ لَكَ
كَذَا، وَحُقِّقْتُ، وَإِنْ فَتَحْتَ الْحَاءَ قُلْتَ: حَقَّ عَلَيْكَ، قَالَ فِي حُقِّقْتُ فَأَنْتَ
مَمْحُوقٌ:

وَإِنَّ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مَوْسِمًا وَيَنْهَاءُ سَنَلَقُ^(٤٥) (١/٢)
لَمَحْقُوقَةً أَنْ تَسْتَجِيبِي لِصَوْتِهِ وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوَفَّقُ

(٣٩) دافه بمعنى مائة السابقة.

(٤٠) الوسمي: مطر الربيع الأول، لأنه يسم الأرض بالنبات. في س «سمت» بواو واحدة.

(٤١) اضطر وأملك خارجان عن وزن فعل وهو الباب الذي قصد إليه. إلا إذا قصد ضُرَّ ومُلِكَ.

(٤٢) ندم. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾. الأعراف: ١٤٩.

(٤٣) نبت.

(٤٤) أخذها الطلق، وهو وجع الولادة.

(٤٥) الأعشى: أبو بصير ميمون من قيس بن جندل، ديوان الأعشى الكبير، (بيروت: شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين، دار النهضة العربية، ١٩٤٧م) ص ٢٧٣، والبيت الأول فيه برواية: وإن امرأ أسرى إليك ودونه فياف تنوفات وبيداء خيقت. المومة: المفازة الواسعة المساء لا أنيس بها، السملق: القفر الذي لا نبات فيه، أو الأرض المستوية. اليهما: المفازة التي لا نبات فيها ولا ماء.

(بَابُ «فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ» بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)

تَقُولُ: ضَمِدْتُ أَضْمَدُ ضَمَدًا، أَيْ: غَضِبْتُ، وَضَمَدْتُ الْجُرْحَ: أَلْزَقْتُ بِهِ ضِمَادًا. وَعَلَيْتُ فِي الْمَكَانِ عِلَاءً،^(٤٦) وَعَلَوْتُ فِي الدَّرَجِ عُلُوءًا، وَعَبَّرَ^(٤٧) يَعْْبُرُ عَبْرًا إِذَا اسْتَعْبَرَ، وَعَبَّرْتُ^(٤٨) الرُّؤْيَا عِبَارَةً، وَعَبَّرْتُ النَّهْرَ عُبُورًا.

وَحَسِرَ يَحْسَرُ حَسْرًا مِنَ الْحَسْرَةِ^(٤٩)، وَحَسَرَ عَنِ ذِرَاعِهِ^(٥٠) حَسْرًا. وَنَقَبَ^(٥١) الْحُفَّ نَقْبًا، وَنَقَبَ الْحَائِطَ نَقْبًا. وَغَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي غَيًّا، وَغَوَيْتِ السَّخْلَةَ تَغْوِي غَوًى: إِذَا تَحَثَّرَتْ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ^(٥٢). وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ فِي صِفَةِ قَوْسٍ:

(مُعْطَفَةُ الْأَنْثَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِيئِهَا دَرًا وَلَا مَيِّتِ غَوًى)^(٥٣)

(٤٦) الْعِلَاءُ: الرِّفْعَةُ وَالشَّرَفُ.

(٤٧) عَبَّرَ: جَرَى دَمْعُهُ.

(٤٨) فَسَّرْتُهَا.

(٤٩) أَشَدُّ التَّلَهْفِ عَلَى الشَّيْءِ الْفَائِتِ.

(٥٠) كَشَفَهَا.

(٥١) حَفَى حَتَّى يَنْخَرِقَ.

(٥٢) وَقِيلَ: أَنْ تَمْنَعَ مِنَ الرِّضَاعِ حَتَّى تَمُوتَ هَذَا أَوْ تَكَادَ تَهْلِكُ. اللَّسَانُ (غَوًى).

(٥٣) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (غَوًى) وَهُوَ يُؤَيِّدُ الْمَعْنَى الثَّانِي الَّتِي ذَكَرْتُهُ وَهُوَ يُلْغِزُ فِي قَوْسٍ وَسَهْمٍ رَمَى بِهِ عَنْهَا وَرَمَزَ إِلَيْهِ بِالْفَصِيلِ. وَلَمْ أَعْثِرْ عَلَى قَائِلِهِ.

(بَابُ «فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ» بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)

تَقُولُ: جَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ: انْكَمَشْتُ: وَأَجْدَدْتُ: أَسْرَعْتُ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ: جَادٌ مُجِدَّدٌ. وَصَحِبْتُ زَيْدًا مِنَ الصُّحْبَةِ، وَأَضْحَبْتُهُ: انْقَدَلَهُ وَتَابَعْتَهُ.

وَصَفَقْتُ لَهُ فِي الْبَيْعَةِ: إِذَا ضَرَبْتَ يَدَكَ عَلَى يَدِهِ، وَأَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ: إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. وَتَبِعْتُ الرَّجُلَ: سِرْتُ فِي أَثَرِهِ، وَأَتَّبَعْتُهُ لِحَقِّقْتُهُ. وَسَقَيْتُهُ مَاءً، وَأَسْقَيْتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ شَرِبًا^(٥٤) يَسْقَى زَرْعَهُ. وَتَقُولُ: سَبَعُهُ: إِذَا ذَكَرَهُ بِسُوءٍ، وَأَسْبَعُهُ: أَطْعَمَهُ السَّبْعَ. وَقَبَرَهُ: إِذَا دَفَنْتُهُ، وَأَقْبَرُهُ: إِذَا جَعَلَ لَهُ مَكَانًا يُدْفَنُ فِيهِ. وَتَقُولُ: شَجَوْتُهُ شَجَوًّا: حَزَنْتُهُ، وَأَشَجَيْتُهُ أَغْصَصْتُهُ، وَقَدْ شَجِي يَشْجِي شَجًّا. وَتَقُولُ: كَبَيْتُهُ لَوَجْهِهِ^(٥٥)، وَكَبَيْتُ الْإِنَاءَ، وَأَكْبَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ: إِذْ أَنْتَ انْكَمَشْتَ فِيهِ. وَتَقُولُ: أَنْسْتُ (٢/) بِهِ أَنْسًا^(٥٦)، وَأَنْسْتُهُ^(٥٧): إِذَا أَبْصَرْتُهُ. وَهَجَرَ فِي الْكَلَامِ: إِذَا هَذَى وَأَهْجَرَ: إِذَا فَحَشَ وَقَبَحَ فِي كَلَامِهِ. قَالَ:

كَمَا جِدَّةُ الْأَعْرَاقِ، قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ عَلَيْهِ كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَ^(٥٨)

(٥٤) الشَّرْبُ: الْحِظُّ مِنَ الْمَاءِ.

(٥٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ النحل / ٩٠.

(٥٦) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ النور / ٢٧

وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا مُسْتَأْذِنِينَ لِحَدِيثٍ﴾، الْأَحْزَابُ / ٥٣.

(٥٧) مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْيَتَامَى: فَإِنْ أَنْسْتُمْ سِنَهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ النساء / ٦، وَقَوْلُهُ:

﴿أَنِّي أَنْسْتُ نَارًا﴾ طه / ١٠.

(٥٨) الشَّمَاخُ: الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارِ بْنِ سَنَانَ الْغَطَفَانِي، دِيْوَانُ الشَّمَاخِ، (مِصْرُ، دَارُ الْمَعَارِفِ) ص

٢٨.

الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ. وَفِي اللَّسَانِ (هَجَرَ): اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى أَنْ مَعْنَى «أَهْجَرَ» قَبَحَ فِي كَلَامِهِ وَأَفْحَشَ فِي مَنْطِقِهِ، وَيُرْوَى «مِرْأَةُ الْأَعْرَاقِ» بِدَلَا مِنْ «كَمَا جِدَّةُ الْأَعْرَاقِ» بِكسْرِ «مِرْأَةِ» عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ مَحْفُوضٌ قَبْلَهُ، وَهُوَ:

كَأَنَّ ذِرَاعَيْهَا ذِرَاعَا مُدِلِّوْ بُعَيْدِ الشَّبَابِ، حَاوَلَتْ أَنْ تَعْدِرَا. أَيُّ بَعْدَ أَنْ سَبَّهَا ابْنُ ضَرَّةٍ بِهَا.

وَحَلَّلْتُ الشَّيْءَ بِالْخِلَالِ، وَأَخْلَلْتُ بِهِ: وَعَدْتُهُ فَلَمْ تَفِ لَهُ. وَتَقُولُ:
 ذَلِكْ أَذِيلُ ذَيْلًا: إِذَا جَرَزْتَ ذَلِكَ. وَأَذَلْتُ الشَّيْءَ إِذَالَةً: إِذَا ابْتَدَلْتَهُ مُهِينًا لَهُ.
 وَلَحَدَ الْقَبْرِ: إِذَا جَعَلَ لَهُ لَحْدًا. وَالْحَدَّ^(٥٩) فِي الدِّينِ: إِذَا عَدَلَ عَنْهُ.

وَحَسَّ فُلَانٌ: إِذَا صَارَ خَسِيسًا وَأَخْسَّ: أَتَى بِأَمْرِ خَسِيسٍ.
 وَسَجَدَ الرَّجُلُ: وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ، وَأَسْجَدَ: طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى.
 وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ^(٦٠): إِذَا سَافَرَ، وَأَضْرَبَ عَنِ الْأَمْرِ إِضْرَابًا: إِذَا كَفَّ
 عَنْهُ.

وَقَرَنَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَأَقَرَنَ^(٦١) الشَّيْءَ: إِذَا أَطَاقَهُ.
 وَجَعَلْتُ الشَّيْءَ أَجْعَلُهُ، وَأَجْعَلْتُ لَهُ: أَيِ أَعْطَيْتُهُ جُهْلًا، وَأَجْعَلْتُ
 الْقِدْرَ:

أَنْزَلْتُهَا بِالْجَعَالِ، وَهِيَ الْخِزْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ.
 وَتَقُولُ: نَحَا نَحْوَهُ: إِذَا أَرَادَهُ، وَأُنْحَى عَلَيْهِ: إِذَا مَالَ عَلَيْهِ وَسَنَّ الْمَاءُ
 سَنًا، أَيِ صَبَّهُ، وَأَسَنَّ الرَّجُلُ: كَبِرَ.
 وَغَبَّ فُلَانٌ عِنْدَنَا: بَاتَ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِللَّحْمِ الْبَايِتِ غَابٌ، وَأَغَبَّ إِغْبَابًا:
 أَتَانَا غِيَابًا^(٦٢).

وَوَعَلَ فُلَانٌ فِي الشَّجَرِ يَغُلُّ: إِذَا تَوَارَى وَأَوْعَلَ فِي الْأَمْرِ: أَمْعَنَ.

(٥٩) قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُلَاحِذُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا﴾ فصلت / ٤٠.

(٦٠) قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ النساء / ١٠١.

(٦١) منه قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ الزخرف / ١٣.

(٦٢) الغب في الزيارة: كل أسبوع، أي بعد غياب.

وَتَقُولُ: ثَرِيْتُ بِكَ يَا فُلَانُ: أَي كَثُرْتُ، وَاثْرَيْتُ: اسْتَعْنَيْتُ.

وَحَطِطْتُ^(٦٣) فِي الذَّنْبِ: إِذَا تَعَمَّدْتُهُ، وَأَخْطَأْتُ^(٦٤): إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً فَأَصَبْتَ غَيْرَهُ، وَبَصُرْتُ^(٦٥) الشَّيْءَ: أَي عَلِمْتُهُ، وَأَبْصَرْتُهُ بِعَيْنِي.

وَتَلَلْتُ الشَّيْءَ: هَدَمْتُهُ، وَتَلَلْتُهُ: أَمَرْتُ بِإِصْلَاحِهِ. (أ/٣)

قَصَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: فَرَقْتُ بَيْنَهُمَا، وَأَقْصَى الْحَرُّ أَوِ الْبَرْدُ: ذَهَبَ.

عَمَدْتُ الشَّيْءَ: أَقَمْتُهُ، وَأَعَمَدْتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ عَمَدًا.

وَتَقُولُ: نَصَلْتُ الرَّمْحَ: جَعَلْتُ لَهُ نَصْلاً، وَأَنْصَلْتُهُ: نَزَعْتَ نَصْلَهُ.

وَتَقُولُ: صَلَيْتُ اللَّحْمَ: إِذَا شَوَيْتَهُ، وَأَصْلَيْتُهُ: رَمَيْتُ بِهِ فِي النَّارِ لِأَخْرَاقِهِ.

وَتَقُولُ: شَرَزْتُ الشَّيْءَ: إِذَا بَسَطْتَهُ لِيَجِفَّ، وَأَشْرَزْتُهُ: أَظْهَرْتُهُ.

وَجَمَعْتُ الشَّيْءَ: الْمُتَفَرِّقَ، وَأَجَمَعْتُ^(٦٦) أَمْرِي: إِذَا عَزَمْتَ فَأَحْكَمْتُهُ.

وَتَقُولُ: رَأَيْتُ فُلَانًا، إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ الرِّيَّةَ، وَأَرَأَيْتُ يَرِيْبِي إِرَابَةً: إِذَا ظَنَنْتَ ذَلِكَ بِهِ وَلَمْ تَسْتَيْقِنَهُ.

وَحُفِقَ النَّجْمُ: إِذَا غَابَ، وَأَخْفَقَ الطَّائِرُ: إِذَا ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ.

(٦٣) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ الْقَصَصُ / ٨ وَغَيْرَهَا.

(٦٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾ الْأَحْزَابُ / ٥.

(٦٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُضِيَةٌ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ﴾ الْقَصَصُ / ١١.

(٦٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾

يُونُسُ / ٧١.

وَتَقُولُ: لَاحَ الْكَوْكَبُ: إِذَا بَدَأَ، وَ أَلَاخَ: إِذَا تَلَّأَ، قَالَ الْمُتَلَمَّسُ:

وَقَدْ أَلَاخَ سُهَيْلٌ بَعْدَمَا هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ^(٦٧)

(بَابُ أَفْعَلَ)

تَقُولُ: أَشَبَّ اللَّهُ قَزَنَهُ^(٦٨)، وَأَقْرَدَ فَلَانُ: إِذَا سَكَتَ مَغْلُوبًا. وَأَزْنَتَهُ^(٦٩)
بَكْذَا إِزْنَانًا. وَقَدْ أَغْرَسَ الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ. وَقَدْ أَقْلَعَتْ عَنْهُ الْحُمَّى. وَأَصْرَ^(٧٠)
الْفَرَسُ بِأُذُنَيْهِ. وَأَحْفَرَ الْمُهْرُ: إِذَا دَنَا سُقُوطُ نَيْتَيْهِ.

(٦٧) البيت من البسيط للمتلمس، وهو جرير بن عبد العزى، أو عبدالمسيح، من بني ضبيعة، من ربيعة.

أبو زيد القرشي: محمد بن أبي الخطاب، جهرة أشعار العرب، (بيروت، شرح الأستاذ على فاعور، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦) ص ٢٦١.

الضرم من الخطب: ما التهب سريعا، واحدته ضَرَمَةٌ.

(٦٨) أي أشبه الله.

(٦٩) اهتمته.

(٧٠) جمعها وعزم على الشد، أو نصبهما للاستماع.

(بَابُ مَا يُقَالُ بِحَرْفِ الْخَفْضِ)

تَقُولُ: بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِالْمَالِ وَبِالثُّوبِ. وَطَوَيْ لَكَ^(٧١)، وَلَا تَقُلْ طَوْبَكَ^(٧٢). وَجَلَسْتُ بِالْبَابِ، وَلَا تَقُلْ عَلَيْهِ.

وَعَقَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ: إِذَا لَزِمَتْهُ دِيَّةٌ فَأَدَيْتَهَا عَنْهُ، وَعَقَلْتُ الْمَقْتُولَ: أَدَيْتُ دِيَّتَهُ.

وَعَضِبْتُ لِلْفُلَانِ: إِذَا كَانَ حَيًّا، / وَعَضِبْتُ بِهِ: إِذَا كَانَ مَيِّتًا^(٧٣). (٣/ب)

وَأَلَوَى الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ^(٧٤)، وَأَضْرَبَهُ الطَّعَامُ. وَرَمَى عَنِ الْقَوْسِ. وَهَذَا خَبَرٌ مُسْتَقَاضٌ فِيهِ^(٧٥)

وَمِمَّا يَكُونُ إِلْقَاءُ الْخَافِضِ فِيهِ أَفْصَحَ، قَوْلُهُمْ: عَيَّرْتُ فُلَانًا كَذَا، وَلَا يُقَالُ: عَيَّرْتُهُ بِهِ. أَنَسَدَنِي أَبِي لِلتَّابِعَةِ^(٧٦):

وَعَيَّرْتَنِي بَنُو دُؤْبَانَ صَوْلَتَهُ وَمَا عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ

(٧١) تَأْنِيثُ الْأَطِيبِ. وَهِيَ «فَعْلٌ» مِنَ الطَّيْبِ، أَصْلُهُ: طُيْبِي، فَقَبِلُوا الْبَاءَ وَآوَاءَ لِلزَّمَةِ قَبْلَهَا.

وطوبى: شجرة في الجنة وفي التنزيل: ﴿طَوْبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا يَبْرَأُونَ﴾ الرعد / ٢٩.

(٧٢) هذا قول أكثر النحويين إلا الأخفش، فإنه قال: من العرب من يُضَيِّقُهَا فيقول: طوباك. اللسان (طيب).

(٧٣) في الأصل: مَيِّت، بتشديد الباء، والصواب تسكينها.

(٧٤) أماله. قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ نَعِزُّوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ النساء / ١٣٥ وغيرها.

(٧٥) منتشر بين الناس.

(٧٦) التابعة الذبياني، أبو أمانة زياد بن معاوية بن ضباب، (بيروت: تحقيق وشرح كرم البستاني،

دار صادر ودار بيروت، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م وهو برواية «خشيته... وما على...؟ ص ٥٧.

(بَابُ مَا يُهَمَزُ مِنَ الْفِعْلِ)

يُقَالُ: أَرْقَأْتُ السَّفِينَةَ إِزْفَاءً: إِذَا حَبَسْتُهَا. وَأَبْطَأْتُ فِي الْأَمْرِ.

وَوَاطَأْتُهُ عَلَى كَذَا^(٧٧). وَوَطَأْتُ الْأَمْرَ وَالْفِرَاشَ^(٧٨). وَتَوَطَّأْتُ الشَّيْءَ بِرَجْلِي تَوَطَّوْأُ^(٧٩).

وَلَطَأْتُ بِالْأَرْضِ وَلَطِئْتُ^(٨٠). وَطَرَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ^(٨١)، وَرَجُلٌ طَرَأَنِي. وَشَاوْتُ الْقَوْمَ:

إِذَا سَبَقْتُهُمْ. وَشَنَيْتُ الرَّجُلَ: أَبْغَضْتُهُ. وَأَقَمَأْتُهُ: كَأَنَّكَ صَغَّرْتَهُ. وَتَمَلَأَ شَيْعًا.

وَأَهْرَأْتُ اللَّحْمَ: إِذَا طَبَخْتَهُ حَتَّى يُزَايِلَ الْعِظَمَ. وَجَزَأْتُ الْمَالَ تَجْزِئَةً.

وَجَزَأَتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ، أَيِ: اسْتَعْنَتْ. وَسَوَأْتُ عَلَيْهِ صَنِيعَهُ: إِذَا عَيْبْتُهُ بِهِ. وَأَسَأَزْتُ فِي الْإِنَاءِ: أَبْقَيْتُ فِيهِ بَقِيَّةً. وَسَرَأَتِ الْجَرَادَةُ: إِذَا بَاضَتْ. وَرَأَسْتُ الْقَوْمَ: صِرْتُ عَلَيْهِمْ^(٨٢) رَئِيسًا.

وَقَدْ اسْتَبْرَأْتُ مَا عِنْدَهُ، أَيِ: حَبِزْتُ. وَاسْتَبْرَأْتُ الْجَارِيَةَ: إِذَا لَمْ تَغْشَهَا حَتَّى تَحِيضَ.

(٧٧) وافقته.

(٧٨) هبأته.

(٧٩) وطنته.

(٨٠) لزقت.

(٨١) خرجت عليهم أو أتيتهم من غير أن يعلموا.

(٨٢) في «س» صرت فيهم رئيساً.

وَقَدْ حَتَّاهُ بِالْحِثَاءِ. وَصَدَىءُ الشَّيْءِ يَصْدَأُ: إِذَا اتَّسَخَ. وَرَبَّأْتُ الْقَوْمَ:
 إِذَا كُنْتُ لَهُمْ طَلِيعَةً. وَحَبَّأْتُ الشَّيْءَ أَخْبَوُهُ. وَحَبَّتِ النَّارُ تَحْبُو، غَيْرُ
 مَهْمُوزٍ. وَتَقُولُ أَلْبَأْتُ الْجَدْيَ: إِذَا سَقَيْتَهُ: اللَّبَأُ^(٨٣). وَلَيْتُ تَلْبِيَةً، بِلَا هَمْزٍ.
 (٤/أ). وَسَلَّأْتُ السَّمْنَ^(٨٤). وَسَلَّوْتُ عَنْهُ، أَي: طَبْتُ عَنْهُ نَفْسًا،
 وَالسُّلَوَانُ: مَا يُطَيَّبُ النَّفْسَ، قَالَ: (٨٥).

شَرِبْتُ عَلَى سُلْوَانَةٍ مَاءٍ مُزْنَةٍ فَلَا وَجْدِيدِ الْعَيْشِ يَأْمِي مَا أَسْلُو
 وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ. وَقَرَيْتُ الضَّيْفَ.

(٨٣) أول اللجن في التتاج.
 (٨٤) طبخته وعالجته. من باب قطع. والاسم السلاء كالكساء.
 (٨٥) لم أعرف قائله وهو من الطويل.

(بَابُ مِنَ الْمَصَادِرِ)

تَقُولُ: خَطَبْتُ الْمَرْأَةَ خُطْبَةً^(٨٦)، وَخَطَبْتُ عَلَى الْمَنْبَرِ خُطْبَةً.

وَتَقُولُ: وَقَعَ فِي الْأَمْرِ وُقُوعًا، وَوَقَعَ فِي النَّاسِ وَاقِعَةً^(٨٧)، وَوَقَعَ الْحَدِيدَةُ يَقَعُهَا وَقْعًا.^(٨٨) وَغَلَا بِالسَّهْمِ غَلَوًا^(٨٩)، وَغَلَا فِي الْقَوْلِ غُلُوًا، وَغَلَا السَّعْرُ غَلَاءً^(٩٠) وَغَلَتِ الْقِدْرُ غَلِيَانًا.

وَتَقُولُ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا، وَرَأَيْتُ فِي الْفَقْهِ رَأْيًا، وَرَأَيْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ رُؤْيَةً، وَرَأَيْتُ الرَّجُلَ: ضَرَبْتُ رِثْتَهُ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِمَصْدَرٍ.

وَتَقُولُ: نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَوْضِعِهِ نَزْعًا، وَنَزَعْتُ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَفْتُ عَنْهُ نَزُوعًا، وَنَارَعْتُ فِي الْحَصِوْمَةِ مُنَارَعَةً، وَنَارَعْتُ نَفْسِي إِلَى الشَّيْءِ نِزَاعًا.

وتقول: بَغَيْتُ الشَّيْءَ بُغْيَةً^(٩١)، وَبَغَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ بَغْيًا، وَبَغَتِ الْمَرْأَةُ بُغْيًا بَغَاءً^(٩٢).

وَتَقُولُ حَفَقْنَا بِالْقَوْمِ: إِذَا دُرْنَا حَوْلَهُمْ، فَنَحْنُ حَاقِقُونَ بِهِمْ^(٩٣) وَحَفَقْتُ: إِذَا عَدَوْتُ حَفًّا، وَحَفَّ جَنَاحُ الطَّائِرِ: إِذَا سَمِعَتْ لَهُ حَفِيفًا، وَحَفَّ الرَّأْسُ حُفُونًا يَحْفُ.

(٨٦) في التنزيل: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ البقرة / ٢٣٥.

(٨٧) الوقعة في الناس: الغيبة.

(٨٨) شحذها.

(٨٩) رمى به أبعد ما يقدر عليه.

(٩٠) في الأصل: غَلَا.

(٩١) بضم أوله وكسره، ويقال بغاء وبغى.

(٩٢) فجرت. قال تعالى: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾ النور / ٣٣.

(٩٣) في التنزيل: وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ الزمر / ٧٥.

وَتَقُولُ: أَحْفَيْتُ شَارِبِي إِخْفَاءً، وَحَفَيْ بِهِ: إِذَا غُنِيَ بِهِ، حَفَاوَةً، وَحَفَيْ حِفَايَةً، فَهُوَ حَفٍ: إِذَا رَقَّتْ قَدَمَاهُ، وَحَفَيْتِ الدَّابَّةُ تَحْفَى حَفًا: إِذَا رَقَّ خَافِرُهَا، فَهِيَ حَفِيَّةٌ، وَالْمَذْكُورُ حَفٍ. (٤/ب).

وَقَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا، بَفَتْحِ الْقَافِ، وَقَبِلَتِ الْعَيْنُ تَقْبَلُ قَبَلًا^(٩٥)؛ وَقَبِلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَابِلَةَ^(٩٦) قِبَالَةً، وَرَأَيْتُ الْهَالَ قَبَلًا، أَي: لَلَيْلَتِهِ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا قَبَلًا وَقَبَلًا، أَي: عِيَانًا.

وَتَقُولُ: حَنَيْتُ الْعُودَ أَخْنِيهِ حَنِيًّا، فَهُوَ مَحْنِيٌّ. وَحَنَوْتُ عَلَى فُلَانٍ أَحْنُو حُنُوًّا: إِذَا عَطَفْتُ عَلَيْهِ، وَحَنَتِ النَّعْجَةُ تَحْنُو حَنَاءً: إِذَا أَرَادَتِ الْفَحْلَ.

وَتَقُولُ: أَوَيْتُ لِفُلَانٍ أَوِيَّ أَيْتَةً: إِذَا أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ، وَأَوَيْتُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ آوِي أَوِيًّا، وَأَوَيْتُ فُلَانًا أَوِيَهُ إِيوَاءً.

وَتَقُولُ: أَذَيْتُ بِهِ أَذَى أَذَى، وَأَذَيْتُ الْبَعِيرَ: إِذَا لَمْ يَقَرَّ فِي مَكَانِهِ لِشَيْءٍ يَغْتَرِيهِ أَذَى، وَهُوَ بَعِيرٌ أَذٍ، وَتَأَذَيْتُ بِفُلَانٍ تَأَذِيًّا، وَأَذَيْتُهُ أَوْذِيَهُ إِيذَاءً.

وَتَقُولُ: طَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا^(٩٧)، وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الطَّيْفَ هُوَ اسْمٌ وَمُضَدَّرٌ مَعًا، وَقَالَ:

أَتَى أَلَمَ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشَعُوفُ^(٩٨)

(٩٤) شَعِيتُ.

(٩٥) الْقَبْلُ: كَالْحَوْلِ، مِنْ إِقْبَالِ إِحْدَى الْحَدَقَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

(٩٦) إِذَا قَبِلَتِ الْوَلَدَ، أَيِ تَلَقَّتْهُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.

(٩٧) أَلَمَ فِي النَّوْمِ.

(٩٨) كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ، شَرَحَ دِيْوَانَ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ، (دَارُ الْكُتُبِ، الْقَاهِرَةُ، ١٩٦٤م) ص ١١٣.

وَانْظُرِ اللَّسَانَ (طَيْفَ). «وَطَوَّافُهُ بِكَ» وَالذُّكْرَةُ: نَقِيضُ النِّسْيَانِ، وَالشَّعُوفُ: الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ

حَتَّى لَا يَعْدَلَ عَنْهُ. وَالْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ.

وَطُفْتُ حَوْلَ الْبَيْتِ طَوَافًا، وَأَطَافُوا بِهِ: إِذَا أَلْمَوْا بِهِ، وَأَطَافَ أَطْيَافًا:
إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ، وَفُلَانٌ كَثِيرُ الطَّوْفَانِ وَالْجَوْلَانِ، وَلَا يُقَالُ: كَثِيرُ الطَّوْفِ،
وَلَاَنَّ الطَّوْفَ ذُو الْبَطْنِ.

وَتَقُولُ: مَهَزْتُ فِي الْعِلْمِ مَهَارَةً، وَمَهَرَ السَّابِحُ مَهْرًا، فَهُوَ مَاهِرٌ،
وَمَهَزْتُ الْعُرُوسَ فَهِيَ مَمْهُورَةٌ.

قَالَ الْأَعَشَى:

وَمَمْكُورَةٌ غَيْرُ مَمْهُورَةٍ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهُ: فَادِهَا^(٩٩)
وَقَدْ يُقَالُ: أَمَهَرَهَا. قَالَ:

أَخِذْنَ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمَهَرْنَ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا^(١٠٠)

وَتَقُولُ: أَقْطَعَ الرَّجُلُ إِقْطَاعًا، فَهُوَ مُفْضِحٌ: إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَوَابِ،
وَأَقْطَعَ عَنْ أَهْلِهِ إِقْطَاعًا: إِذَا تَغَرَّبَ عَنْهُمْ، فَهُوَ مُقْطَعٌ، وَقُطِعَ بِهِ وَعَلَيْهِ
الطَّرِيقُ، وَانْقَطَعَ بِهِ / فِي سَفَرِهِ: إِذَا لَمْ (أ/٥) يَقْدِرْ عَلَى الْبُلُوغِ، مِنْ أُبْدَعِ
بِهِ، وَسَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ ثَعْلَبًا يَقُولُ:

سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: أَقْطَعَ الرَّجُلُ إِقْطَاعًا: إِذَا لَمْ يُرِدِ النِّسَاءَ،
وَلَمْ يَنْتَشِرْ فَهُوَ مُقْطَعٌ^(١٠١)، وَإِذَا فُرِضَ لِنَظَرَاءِ الرَّجُلِ وَتَرِكَ هُوَ فَهُوَ مُقْطَعٌ،

(٩٩) الْأَعَشَى: أَبُو بصير ميمون بن قيس بن جندل، ديوان الأعشى الكبير، (بيروت، شرح وتعليق

الدكتور محمد حسين، دار النهضة العربية ١٩٧٤)، ص ١٢٥.

البحر من المتقارب، ويروى: «ومنكوحة غير ممهورة» والمهر: الصداق.

(١٠٠) انظر اللسان (مهر)، عجرية: دون رويّة في الأمر. الخط: موضع باليمامة تنسب إليه الرماح.
ذُبْل: جمع ذابل، وهو الرمح الدقيق.

(١٠١) الزحخشري: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة، (بيروت، تحقيق عبدالرحيم
محمود، دار المعرفة، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م)، مادة (بدع).

أبدع به: اذا كلت راحلته، كما يقال: انقطع به.

ولعله يقصد شَيْخَةً رقم (٣) أبا الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان لأنه يروي كثيرا عنه.

انظر الصاحبي ص ١٣٣. وابن الأعرابي هو أبو عبدالله محمد بن زياد.

بِفَتْحِ الطَّاءِ، وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا: مَرَتْ مِنْ حَرٍّ إِلَى بَرٍّ أَوْ مِنْ بَرٍّ إِلَى حَرٍّ، وَتَقُولُ: بَدَنَ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً فَهُوَ بَادِنٌ: إِذَا ضَحُمَ، وَبَدَنَ: إِذَا أَسَنَّ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ وَالْهَمُّ مَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا^(١٠٢)

وَتَقُولُ: عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ يَعْثُرُ عَثَارًا، وَعَثَرَ عَلَى الْقَوْمِ عَثْرًا وَعُثُورًا، أَيِ طَلَعَ، وَأَعَثَرْتُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ إِعْثَارًا، وَعُثِّرَ تَغْيِيرًا: أَصَابَهُ عَثَارٌ، وَهُوَ وَجَعٌ، وَيُقَالُ: جَوِيَ، وَالْعَاثُورُ: الْمَوْضِعُ يُعْثَرُ بِهِ. وَتَقُولُ: سَكِرَ الرَّجُلُ يَسْكُرُ سُكْرًا وَسُكْرًا وَسَكَرَ الْبَقُ^(١٠٣). يَسْكُرُهُ سَكْرًا، وَسَكَرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ سُكُورًا: سَكَنَتْ، وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ، أَيِ: طَلَقُ، قَالَ^(١٠٤).

تَزَادُ لَيْالِيَّ فِي طَوْلِهَا فَلَيْسَتْ بِطَلْقِي وَلَا سَاكِرَةٍ^(١٠٥)

وَتَقُولُ: آمَ الرَّجُلُ يَسُمُّ أَيْمَةً وَأَيُّومًا: إِذَا بَانَتِ امْرَأَتُهُ أَوْمَاتًا، وَأَمَتِ الْمَرْأَةُ

وَتَأَيَّمَتْ كَذَلِكَ، وَحُكِيَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ^(١٠٦): آمَ الرَّجُلُ يَوْمَ أَوْمًا: إِذَا دَخَنَ عَلَى النَّحْلِ لِيُخْرِجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَيَسْتَارَ^(١٠٧) الْعَسَلَ، وَالذُّخَانُ هُوَ الْإِيَّامُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(١٠٨):

(١٠٢) من الرجز لحميد بن مالك الأرقط.

(١٠٣) سَدَّ الْفَجْر.

(١٠٤) هو أوس بن حجر، شاعر مضر في الجاهلية. أدخله النابغة وزهير وكان زوج أم زهير.

(١٠٥) أوس بن حجر: ديوان أوس. (بيروت، ١٩٦٠م) ص ١٧.

(١٠٦) الشيباني: ربما قصد به أبا العباس ثعلبا، أو عمرو بن أبي عمرو، إسحاق بن مرار الشيباني.

(١٠٧) يجتني.

(١٠٨) أبو ذؤيب الهذلي: حياته وشعره، (الرياض، جامعة الرياض، عمادة شؤون المكتبات، نورة

الشمعان، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) ص ٧٨، وهو برواية: فلما اجتلاها بالإيام تحيرت..

وأبو ذؤيب هو خويلد بن خالد بن مُحَرَّث. من شعراء الطبقة الثالثة الإسلامية.

فَلَمَّا جَلَاهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَانْكِتَابُهَا^(١٠٩)

وَتَقُولُ: كَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو كَبُوءًا: إِذَا عَثَرَ، وَالْعَثْرَةُ كَبُوءٌ، وَكَبَا الزَّيْدُ يَكْبُو كَبُوءًا: إِذَا لَمْ يُورَ، وَتَقُولُ: هُوَ خَلِيلٌ / بَيْنُ الْخُلَّةِ. مِنَ الْمَوَدَّةِ، وَخَلِيلٌ: أَيِ فَقِيرٍ ٥/ ب مُحْتَاجٌ بَيْنَ الْخَلَّةِ.

وَفَصِيحٌ بَيْنَ الْفَصَاحَةِ، مِنَ الْمَنْطِقِ، وَلَبَنٌ فَصِيحٌ^(١١٠): خَالِصٌ بَيْنَ الْفُصُوحَةِ.

وَيَقُولُونَ: مَجْنُونٌ بَيْنَ الْجِنَّةِ وَالْجُنُونِ، وَجَنِينٌ بَيْنَ الْجَنَانَةِ.

وَفَصِيلٌ^(١١١) بَيْنَ الْفَصَالَةِ، وَحَاكِمٌ فَيَصِلُ بَيْنَ الْفَصْلِ.

وَتَقُولُ: هُوَ ثَقِيلٌ بَيْنَ الثَّقَلِ، فَأَمَّا الثَّقَلُ، سَاكِنُ الْقَافِ، فَالْحِمْلُ.

(١٠٩) من بحر الطويل: أنظر اللسان (أيم).

(١١٠) اللبن الفصيح: الذي أخذت رغوته، أو ذهب لبازه وخلص منه. الأساس (فصح).

(١١١) الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه.

(بَابُ مَا جَاءَ وَصِفًا مِنَ الْمَصَادِرِ)

تَقُولُ: هُوَ قَرِيبٌ مِنَّا، وَهُمْ قَرِيبٌ، وَمَاءٌ غَمْرٌ^(١١٢)، وَمِيَاءٌ غَمْرٌ، وَمَاءٌ سَكَبٌ، وَمِيَاءٌ سَكَبٌ، وَمَاءٌ كَرَعٌ^(١١٣)، وَمِيَاءٌ كَرَعٌ، وَدَرَاهِمٌ ضَرْبٌ، وَدَرَاهِمٌ ضَرْبٌ.

وَتَقُولُ: مَهْلًا يَارَجُلُ، وَمَهْلًا يَارِجَالَ، وَمَهْلًا يَا امْرَأَةً، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ،

قال :

لَا مَهْلَ حَتَّى تُلْحَقِي بِعَيْسَى^(١١٤)

وَتَقُولُ^(١١٥): صَدَدْتُ عَنِ الْقَوْمِ، وَصَدَدْتُ غَيْرِي، وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَكَسَفَهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا، وَتَقُولُ: أَفَدْتُ مَالًا: إِذَا صَارَ إِلَيْكَ، وَأَفَدْتُ فَلَانًا مَالًا، وَأَضَاءَتِ النَّارُ، وَأَضَاءَتِ غَيْرَهَا، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ^(١١٦):

أَضَاءَتِ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَعْرَى مُلْتَبِسًا بِالْفَوَادِ التِّبَاسَا^(١١٧)

(١١٢) غمر: كثير.

(١١٣) كرع الماء: تناوله بفيه من موضعه.

(١١٤) من الرجز المشطور. وهو في «س» (بعيسى).

(١١٥) كان من الأولى أن يفرد لهذه الأفعال بابا خاصا، لأنها ليست مما نحن فيه، إذ هي من باب اللزوم والمعتدي.

(١١٦) النابغة الجعدي: هو أبو ليلى نابغة بني جعدة، واسمه قيس بن عبدالله ابن عُدَس، من شعراء الطبقة الثالثة الجاهلية. طبقات الشعراء لمحمد ابن سلام الجمحي / ٥٣.

(١١٧) النابغة الجعدي: ديوان النابغة الجعدي، (دمشق، المكتب الإسلامي) ص ٨٠، والبحر من المتقارب.

(بَابُ الْمَفْتُوحِ مِنَ الْأَسْمَاءِ)

هُوَ الْكَثَّانُ، وَمَوْهَبٌ اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ التَّيْفَقُ^(١١٨) وَالرَّوْشَمُ^(١١٩): لِمَا يُرْشَمُ بِهِ الطَّعَامُ، وَلَا يُقَالُ: رَشَمٌ، وَقَدْ يُقَالُ رَوْشَمٌ^(١٢٠)، وَهُوَ الْمَسُوحُ، وَالْمَصْصُوصُ^(١٢١) وَالسَّفُوفُ^(١٢٢)، وَالنَّشُوطُ^(١٢٣)، وَالطَّهْوَرُ، وَالْكَوْوُدُ^(١٢٤)، وَهُوَ الْبَاشِقُ^(١٢٥)، وَالْقَالِبُ. وَهِيَ الْجَفْنَةُ، وَالْبَغَائَةُ^(١٢٦)، وَالْمَنَارَةُ، وَفَرَّاشَةُ الْقَفْلِ^(١٢٧)، وَمَسْقَاةُ الطَّائِرِ^(١٢٨)، وَمَرْقَاةُ / الدَّرَجَةِ^(١٢٩) (أ/٩).

وَهُوَ اللَّالِ لِبَائِعِ اللَّوْلُؤِ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ ضَبَّارَةَ^(١٣٠)، وَهُوَ سَدَى الثَّوْبِ^(١٣١). وَالْعَقَارُ: الضِّيَاعُ وَالذُّورُ، وَأَصْلُهُ الْأَضْلُ، وَجَفْنُ^(١٣٢)

(١١٨) ينفق السراويل: المكان المتسع منها.

(١١٩) الخاتم أو الطابع (٧) هو الروشم.

(١٢٠) ثوب من الشعر غليظ.

(١٢١) الطعام، والعامة تضمه.

(١٢٢) الدواء يؤخذ غير معجون.

(١٢٣) بثر نشوط: تحتاج إلى نشاط كثير (نزع الدلو وجذبها من البثر: لبعد قعرها، أو ضرب من السمك).

(١٢٤) عقبة كؤود: شاقة.

(١٢٥) اسم طائر، أعجمي معرب.

(١٢٦) واحدة البعات، وهي مثلثة الباء، شرار الطير.

(١٢٧) ما ينشب فيه.

(١٢٨) موضع الشرب.

(١٢٩) المرقاة والمرقاة: الدرجة، واحدة من مراقي الدرج، فمن كسرهما شبهها بالآلة التي يعمل بها، ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه.

(١٣٠) ابن ضبارة: كان من رؤساء أجناد بني أمية. اللسان (ضبر). ورحل ذو ضبارة في خلقه: مجتمع الخلق ويثق، وبه سمي ضبارة.

(١٣١) سدى الثوب: خلاف لحمته، وهو ما مد منه، واحدته سداه.

(١٣٢) الجفن: الغمد.

السَّفْنِ (١٣٣) وَمَلَكُ (١٣٤) يَمِينِي، وَهُوَ الْوَدَاعُ، وَالْوَتَاقُ (١٣٥)، وَالرَّضَاعُ، وَهُوَ
الرَّهْصُ (١٣٦) وَالْجَسَرُ (١٣٧)، وَالْقَوْمُ فِي رَحَاءٍ وَلَيَانٍ، وَهُوَ الْعَنْصَلُ (١٣٨)،
بَفَتْحِ الصَّادِ، وَصَبِيٍّ ضَرْعٌ: ضَعِيفٌ، وَهُوَ التَّدْيُ، بِفَتْحِ التَّوْنِ، وَهُوَ دَحِيَّةُ
الْكَلْبِيِّ (١٣٩)، وَظَبْيَانُ، وَعَلْوَانُ (١٤٠)، وَهُوَ عَلَيْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ، وَدَهْشَ (١٤١)
فُلَانٍ (١٤٢)، فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْأَلْفَ قُلْتَ: أَذْهَشَ.

(١٣٣) السَّفْنُ: يتسكن الفاء، القشر: قائم سيفه معشَى بالسَّفْنِ (بفتح الفاء) وهو جلد سمك أخشن
يسفن به الخشب فيلين.

(١٣٤) قال تعالى: ﴿مَا خَلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا﴾ طه / ٨٧.

(١٣٥) قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَثْقَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ﴾ محمد / ٤.

(١٣٦) الرهص: أن يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه. والرَّهْصُ: شدة العصر.

(١٣٧) وهي في س: الجشَر، من جَشَرَ الدواب: أخرجها إلى المرعى ولا تروح.

(١٣٨) البصل البري، وقد تكون بضم العين والصاد.

(١٣٩) ووردت بكسر الدال، وهو دَحِيَّةُ بن خليفة الكلبي الذي كان جبريل عليه السلام يأتي في

صورته، وكان من أجمل الناس وأحسنهم صورة. والدحية: رئيس الجند ومقدمهم، لأن

الرئيس له. الوسط والتمهيد، وكأنه من دحاه يدحوه إذا بسطه ومهده.

(١٤٠) ظبيان وعلوان: اسمان.

(١٤١) مجتمعون متألّبون

(١٤٢) وتقول: دُهِشَ، بضم الدال.

(بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلِهِ)

هو السُّرْدَابُ، والسُّطَامُ^(١)، والرواقُ^(٢)، والوشاحُ^(٣)، وبالبرْدُونِ قِمَاصٌ^(٤)، وَهُوَ الْخِصْبُ وَالصُّفْوُ^(٥)، وَنَحْيُ^(٦) السَّمَنِ، واللَّبْسُ: مَا يُسْتَرُّ بِهِ الشَّيْءُ، قَالَ حُمَيْدٌ^(٧):

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ
بِأَطْرَافِ طَفْلِ زَانَ غَيْلاً مُوشِماً^(٨)
وَهُوَ جَاهِلٌ جِدًّا، وَضَرَبَ مُبْرِخٌ^(٩)، وَفَعَلَ ذَلِكَ صِرَاحًا^(١٠)، لِأَنَّهُ مَصْدَرُ صَارَحَ، وَمَتَاعٌ مُقَارِبٌ^(١١)، وَرُطِبَ مُدْتَبٌّ^(١٢)، وَبُسِرَ^(١٣) مُلَوْنٌ، وَطَعَامٌ مُدَوَّدٌ وَمُسَوَّسٌ، وَمُكْنِفٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو الْمُهَزَّمِ بَكْرٌ^(١٤).

-
- (١) السطام: حد السيف.
 - (٢) الرواق: سقف في مقدم البيت.
 - (٣) الوشاح: ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقها وكشحيها.
 - (٤) لا يستقر في موضع فَيَبُ من مكانه بغير صبر.
 - (٥) من «س». وصفو الغرفة: جوفها، والبئر: ناحيتها، والدلو: ما تشنى من جوانبه.
 - (٦) النحى: الرق.
 - (٧) هو حميد بن ثور الهلالي، شاعر مخضرم، من شعراء الطبقة الرابعة الإسلامية.
 - ابن سلام: محمد بن سلام الجمحي، طبقات الشعراء، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م)، ص ١٧٦.
 - (٨) حميد بن ثور الهلالي، ديوان حميد، (القاهرة، دار الكتب، ١٩٦٥)، ص ١٤.
 - بيت من بحر الطويل. أراد بأطراف بنان طفل، أي رخص ناعم، ومن معاني الغيل: الثوب الواسع، الموشم: ما فيه وشم.
 - (٩) شديد مجهد
 - (١٠) جهازاً أو مواجهة.
 - (١١) وسط بين الجيد والردى.
 - (١٢) بداية الإرباط من قبل ذنبه.
 - (١٣) أوله طَلَع، ثُمَّ خَلَّالٌ (بالفتح)، بَلَح، ثُمَّ بُسِرَ، ثُمَّ رُطِبَ، ثُمَّ تَمَرَّ..
 - (١٤) ليست فو، «س»

وَأَنَا مُعْتَبِطٌ، وَهُمْ الْمُقَاتِلَةُ، وَمُقَدَّمَةُ الْجَيْشِ، وَحَلَفَ لَهُ
 بِالْمُحَرَّجَاتِ^(١٥)، وَقَرَأَتْ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَهُمْ الْحَبِطَاتُ^(١٦)، وَصُوفُ
 جِزْرٍ^(١٧)، جَمْعُ جِزَّةٍ، وَجَمَلٌ مِصَكٌ: أَيُّ قَوِيٍّ، وَهُمْ فِئَامٌ^(١٨) مِنَ النَّاسِ،
 وَهِيَ الْمِنْطَقَةُ، وَالْمِقْنَعَةُ وَالْمَقْدَمَةُ^(١٩)، وَالْمِفْرَعَةُ، وَالْمِذْبَةُ، فَأَمَّا مَنَقَبَةُ^(٢٠)
 الْبَيْطَارِ فَهِيَ بَفَتْحِ الْمِيمِ.

-
- (١٥) في س: المحرمات المحرجات: الأيمان التي تضيق مجال الخالف. الأساس (حرج).
 (١٦) الحبطات (بكسر الباء وفتحها): أبناء الحرث بن مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم المعروف
 بالحبط، أو الحبط (بالكسر والفتح)، وهؤلاء أبناؤه على جهة النسبة. والنسبة إليهم حَبِطِيّ،
 سمي بذلك لأنه كان في سفر فأصابه مثل الحبط الذي يصيب الماشية، وهو ورم في بطنه من
 شيء أكله.
 (١٧) الجِزَّة: صوف شاة في سنة وهو مقطوع عنها.
 (١٨) فئام من الناس: الجماعة الكثيرة.
 (١٩) أظنها المقرمة: وهي ستر فيه رقم ونقوش.
 (٢٠) هي الحديدية التي ينقب بها البيطار سر الدابة، والقياس كسر الميم، وهي كذلك في اللسان.

(بَابُ الْمَفْتُوحِ اللَّامِ وَالْمَكْسُورِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)

الطُّفْلَةُ: الصَّغِيرَةُ، وَالطُّفْلَةُ: النَّاعِمَةُ. وَالْمِشْرَبَةُ: مَا يُشْرَبُ بِهِ، /
وَالْمِشْرَبَةُ الْمَشْرَعَةُ. (٦/ب) وَالْوَلَايَةُ: وَلَايَةُ السُّلْطَانِ، وَالْوَلَايَةُ: التُّصَرُّةُ:
وَالسَّخَرُ، مَا يُسَخَرُ بِهِ، وَالسَّخَرُ: الرِّثَّةُ.

وَالْعَفْوُ: مَصْدَرُ عَفَوْتُ، وَالْعَفْوُ: وَلَدُ الْحِمَارِ. وَالْحَيْنُ: الدَّهْرُ،
وَالْحَيْنُ الْهَلَاكُ. وَالْبَلُ: الْمُبَاحُ، وَالْبَلُ: مَصْدَرُ بَلَلْتُ الشَّيْءَ، وَالتَّكْسُ: مَنْ
لَاخِئِرَ فِيهِ، وَالتَّكْسُ: مَصْدَرُ نَكَسْتُ الشَّيْءَ.

وَالشَّعَارُ: مَاوَلِي جِلْدَ الْإِنْسَانِ مِنَ الثِّيَابِ، وَالشَّعَارُ: الشَّجَرُ، يَقَالُ:
أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّعَارِ. وَالْمِئْسَرُ: مِئْسَرُ الطَّائِرِ^(٢١)، وَالْمِئْسَرُ: جَمَاعَةٌ مِنَ
الْحَيْلِ.

(بَابُ الْمَضْمُومِ أَوَّلُهُ)

الْبُهْلُولُ^(٢٢)، وَالصُّغْلُوكُ^(٢٣)، وَهِيَ الرُّفَاقَةُ، وَالزُّجَاجَةُ، وَالذُّوَابَةُ.
وَهِيَ قَوَارَةُ الثَّوْبِ^(٢٤)، وَأَعْطَانِي الْمَالَ دُفْعَةً دُفْعَةً وَبَلَغَ اللَّخْمُ التُّضَجَ، وَهُوَ
التَّكْسُ فِي الْعِلَّةِ^(٢٥). وَسَمَرَةٌ^(٢٦) بَنُ جُنْدُبٍ، بَضِمَ الْمِيمُ، وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي
مُضْعَدِهِ وَمُنْحَدَرِهِ، وَقَدْ طَالَ مَكُثُهُ.

(٢١) هُوَ لِسَابِغِ الطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْمَقَارِ لِغَيْرِهَا.

(٢٢) هُوَ بَهْلُولٌ، وَهُوَ بِهَالِيلٍ، وَهُوَ الْخِي الْكَرِيمُ، وَالْبَهْلُولُ: الضَّحَاكُ.

(٢٣) الصُّغْلُوكُ: الْفَقِيرُ.

(٢٤) الْقِطْعَةُ الْمَدْوَرَةُ مِنْهُ.

(٢٥) عَوْدُ الْمَرَضِ بَعْدَ النِّقَةِ.

(٢٦) السَّمَرَةُ: مِنْ شَجَرِ الطَّلَحِ، وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ.

(بَابُ الْمَضْمُونِ أَوَّلُهُ وَالْمَفْتُوحِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)

الْقَعْدَةُ: مَا يُقْتَعَدُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَالْقَعْدَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ قَعَدْتُ، وَحَسَوْتُ حَسَوَةً،
وَفِي الْإِنَاءِ حُسْوَةٌ^(٢٧)،

وَتَقُولُ: دَوْلَةٌ. بِالضَّمِّ، وَالدُّنْيَا دَوْلٌ، وَلَا يُقَالُ دِوَلٌ، وَمَالَ^(٢٨) اتَّخَذُوهُ
دَوْلَةً: يَتَدَاوَلُونَهُ بَيْنَهُمْ، وَالدَّوْلَةُ مِنْ دَالَ لَهُمُ الدَّهْرُ دَوْلَةً^(٢٩) وَالطَّعْمُ:
الطَّعَامُ، وَالطَّعْمُ: الشَّهْوَةُ، وَالضُّرُّ: الْهَرَالُ، وَالضَّرُّ: خِلَافٌ.

النَّفْعُ. الْكُورُ: الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ، وَالْكُورُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ^(٣٠).

الْعُرُ. قُرُوخٌ تَخْرُجُ فِي مَسَافِرِ الْإِبِلِ وَقَوَائِمِهَا: قَالَ التَّابِغَةُ:

فَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ فَتَرَكْتَهُ
كَذَى الْعُرِّيُّ كَوَى غَبْرُهُ، وَهُوَ رَاتِعٌ^(٣١)

وَالْعُرُّ: الْجَرْبُ^(٣٢).

(٢٧) أي قدر ما يحس مرة.

(٢٨) في «س» «يقال، بدل من «مال».

(٢٩) الدولة: بالضم، في المال. قال تعالى: ﴿كَثِيلًا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ الحشر / ٧، وبالفتح، في الحرب. وقيل: كلتاها تكون في المال والحرب سواء. وجعلها بالضم، دول، بالضم، وجعلها، بالفتح دول، بالكسر.

(٣٠) جاء في «س» بعد كلمة «الابل» لفظ «وقرائمها»، وهي هنا في غير موضعها.

(٣١) من بحر الطويل: انظر ديوانه ص ٨١. وفيه برواية، لكلفتني . . . وتركته . . .

(٣٢) في «س» بضم العين.

والْحَوْرُ: الثَّقَصَانُ، وَالْحَوْرُ: الرَّجُوعُ. وَسَدُوسٌ، بِالْفَتْحِ، اسْمُ رَجُلٍ،
وَالسُّدُوسُ: الطَّيَالِسَةُ، وَتَقُولُ: فَلَانٌ بَيْنَ التُّكْرِ: إِذَا كَانَ ذَا نَكَارَةٍ.

والتُّكْرُ: الْمُتَكْرُ.

(بَابُ الْمَكْسُورِ أَوَّلُهُ وَالْمَضْمُومِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى)

تَقُولُ: هُوَ مِنِّي عَلَى ذِكْرٍ، وَذَكَرْتُ الشَّيْءَ ذِكْرًا، وَالْأُنْسُ: أَنْسَكَ
بِالشَّيْءِ، وَالْإِنْسُ: بَنُو آدَمَ.

(بَابُ مَا يُثَقِّلُ وَيُخَفِّفُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى) (٣٤)

الْوَقْصُ: دَقُّ الْعُنُقِ، وَالْوَقْصُ: قَصَرُ الْعُنُقِ، وَالْمَرْطُ: التَّثْفُ، وَالْمَرْطُ:

ذَهَابُ الشَّعْرِ. وَاللَّحْنُ. الْحَطَأُ فِي الْكَلَامِ، وَاللَّحْنُ: الْفِطْنَةُ، يُقَالُ:
رَجُلٌ لَحْنٌ. وَالنَّشْرُ: الرِّيحُ، وَالنَّشْرُ: الْمُتَشِيرُونَ وَالضَّلْعُ: الْمَيْلُ، وَالضَّلْعُ:
الْأَعْوِجَاجُ. وَالسَّبْقُ: مَضْدَرٌ سَبَقْتُ، وَالسَّبْقُ: الْمَطَرُ. وَالْوَكْفُ: وَكَفْتُ
الْبَيْتَ، وَالْوَكْفُ: الْإِثْمُ وَالْعَيْبُ.

وَتَقُولُ: هُمَا شَرَجٌ وَاحِدٌ، أَي: نَحْوَ وَاحِدٍ، وَشَرَجُ الْعَيْبَةِ (٣٥)،
مُتَحَرِّكٌ، وَالسَّعْفَةُ (٣٦) فِي الرَّأْسِ، سَاكِنَةُ الْعَيْنِ، وَالسَّعْفَةُ مِنَ التَّخْلِ،
وَالْجَمْعُ سَعْفٌ.

(٣٣) أَي: لَا أَنْسَاهُ.

(٣٤) لَعَلَّهُ أَرَادَ بِالتَّخْفِيفِ السَّكُونُ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ أَثْقَلَ مِنَ السَّكُونِ.

(٣٥) الْعَيْبَةُ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ، يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ. وَالْجَمْعُ: عِيَابٌ، وَعَيْبٌ وَشَرَجُهَا: غُرَاهَا.

(٣٦) قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الرَّأْسِ، يُقَالُ لَهَا دَاءُ الثَّلَبِ، تَوَرَّثَ الْقُرْعُ.

(بَابُ الْمَشْدَدِ)

يُقَالُ: هُوَ فِي اضْطُمَّةِ قَوْمِهِ ^(٣٧) وَأَمْرٌ صَوَامٌ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، مَأْخُودٌ مِنَ الْأَمِّمِ، وَهُوَ الْقُرْبُ. وَمَرَأَةُ الْبُطْنِ ^(٣٨) وَهُوَ فَحَالُ النَّخْلِ ^(٣٩) وَلَا يُقَالُ: فَحَلٌّ. وَقُلَانٌ مِنْ بَنِي عَيْدِ اللَّهِ ^(٤٠) إِذَا نَسَبَتْ قُلْتُ: عَيْدِي. وَأَتَانَا نَعِي فُلَان ^(٤١) وَمَعَهُ رَيْيَ مِنَ الْجَنِّ ^(٤٢) وَيُقَالُ: رِيٌّ، بِلَا هَمْزٍ، وَهُوَ بُحْتُ نَصْرٍ ^(٤٣). وَقُلَانٌ يُقَعِّرُ ^(٤٤) فِي كَلَامِهِ. وَكَعَّ عَنِ الْأَمْرِ ^(٤٥)، وَتَقَعَّدَ عَنْهُ / . (٧/ب).

(بَابُ الْمُخَفَّفِ)

هِيَ الطَّمَاعِيَّةُ. وَأَمْرَأَةٌ عَمِيَّةٌ ^(٤٦) الْقَلْبِ. وَأَرْضٌ عَذِيَّةٌ، وَعَذَاةٌ ^(٤٧)، وَعُودٌ مُلْتَوٍ. وَرَجُلٌ شَجٍ: إِذَا غَصَّ بِلُقْمَةٍ. وَرَجُلٌ شَرٍ: إِذَا شَرِيَ جِلْدُهُ ^(٤٨)

(٣٧) فِي وَسْطِهِمْ.

(٣٨) مَا رَقَ

مِنْهُ وَلَانَ.

(٣٩) مَا كَانَ مِنْ ذِكْرِهِ فَحَلًّا لِإِنَانِهِ

(٤٠) اسْمُ قَبِيلَةٍ أَوْ حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ اللَّسَانِ (عُودٌ).

(٤١) النَّاعِي الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ، أَوْ التَّنْعِي عَلَى الْمَصْدَرِ.

(٤٢) أَيُّ مَسٍّ مِنَ الْخَنِّ.

(٤٣) بَخَتَ نَصْرًا، أَوْ بِخَتْنَصْرٍ: أَحَدُ مَلُوكِ بَابِلَ، يَرُودُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي سَلَطَهُ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا

أَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَذَلِكَ أَوَّلُ الْفَسَادِينَ الْوَارِدِ ذِكْرَهُمَا فِي مُسْتَهْلِ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ / ٤.

الصَّابُونِي: مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ، صَفْوَةُ التَّفَاسِيرِ (قَطْرٌ، إِدَارَةُ الشُّؤُونِ الدِّينِيَّةِ) (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) ٢ / ١٥٢.

(٤٤) يَتَكَلَّمُ بِقَعْرِ حَلْقِهِ.

(٤٥) كَعَّ: نَكَصَ، جَبَنَ، هَابَ.

(٤٦) جَاهِلَةٌ، بَعِيدَةٌ عَنِ الصَّوَابِ.

(٤٧) عَذِيَّةٌ وَعَذَاةٌ: طَبِيبَةُ التَّرِيَةِ، بَعِيدَةٌ مِنَ الْمَاءِ.

(٤٨) أَصَابَهُ الشَّرُّ: وَهُوَ خُرَاجُ صَفَارِهَا لِذَعِّ شَدِيدٍ.

وَنَسِ: إِذَا اسْتَكَى نَسَاهُ^(٤٩) وَرَدَ: لِلْهَالِكِ. وَصَدٍ مِنْ عَطَشٍ. وَمَالٌ تَوَّ^(٥٠)
وَكَلَامٌ حَنٍ^(٥١)، مِنَ الْحَنَاءِ. وَهُوَ مِثْنَى مَدَى الْبَصَرِ: أَي: حَيْثُ يَنْتَهِي الْبَصَرُ.
وَجُدِرَ الْغَلَامُ^(٥٢)، وَهُوَ مَجْدُورٌ. وَقَصَرْتُ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ. وَطِنْتُ الْكِتَابَ^(٥٣).

(بَابُ الْمَهْمُوزِ)

هُوَ جَزْءٌ^(٥٤) بَنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَأَبُو جَزْءٍ. وَبَنُو الْحَارِثِ بَنُ مَوْئَلَةٍ^(٥٥).
وَهُوَ مَشْتَوْمٌ، مِنْ قَوْمٍ مَشَائِمَ. وَهُوَ أَسْأَلُ النَّاسِ لِحَاجَةٍ. وَرَأَيْتُ فِي وَجْهِهِ
رَأْوَةَ الْحُمَقِ^(٥٦) إِذَا تَبَيَّنَتْ فِيهِ قَبْلَ أَنْ تَخْبُرَهُ. وَهُوَ الْبَاءَةُ لِلنِّكَاحِ^(٥٧) وَهُوَ
الْمُشَارُ^(٥٨)، بِالْهَمْزِ. وَسَأَلْتُهُ الْإِقَالََةَ فِي الْبَيْعِ^(٥٩) وَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ وَلَا
اِثْتَلَيْتَ^(٦٠) وَتَقُولُ: مَا زَالَ ذَلِكَ إِهْجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ^(٦١) وَشَاطِئُ الْوَادِي.

(٤٩) هو عرق من الورك إلى الكعب، والأفصح أن يقال له: النَّسَاءُ، لا عرق النَّسَاءِ.

(٥٠) تَوَّى الْمَالُ: هَلَكَ.

(٥١) فَاحَشٌ.

(٥٢) أَصَابَهُ مَرَضُ الْجُدَرِيِّ، بِصَمِّ الْجَيْمِ وَفَتْحِهَا، وَهُوَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ.

(٥٣) خَتَمْتُهُ بِالطِّينِ.

(٥٤) لَعْلُهُ مُصْدَرُ جَزْأً جَزْءًا.

(٥٥) قَالَ ابْنُ جَنَى: إِنْ كَانَ مَوْأَلَةٌ مِنْ وَأَلٍ، فَهُوَ مُغْيَرٌ عَنْ مَوْئَلَةٍ لِلْعَلْمِيَّةِ، لِأَنَّهُ مَا فَاؤُهُ وَإِنْ مَاجِيٍّ

أَبْدَا عَلَى مَفْعِلٍ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، نَحْوُ مَوْضِعٍ وَمَوْقِعِ اللِّسَانِ (وَأَلٍ).

(٥٦) الرَّأْوَةُ: الدَّلَالَةُ، وَالْحِمَاقَةُ، وَالدَّمَامَةُ.

(٥٧) سَمِيَ النِّكَاحُ بَاءً وَبَاءً مِنَ الْمَبَاءَةِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَبَوَّأُ مِنْ أَهْلِهِ، أَيِ يَسْتَمْكِنُ كَمَا يَتَبَوَّأُ مِنْ دَارِهِ.

(٥٨) الْمُشَارُ: هُوَ الْمُنْشَارُ الَّذِي يُؤْشِرُ بِهِ الْخَشَبُ، أَيِ يَنْشُرُ، أَوْ مِبَالِغَةُ «أَشِيرَ» بِمَعْنَى بَطَرَ، أَوْ الْعَقْدَةُ فِي ذَنْبِ الْحَرَادَةِ كَالْمُخْلَبِ.

(٥٩) أَيِ فَنَسَخَ صَفْقَتَهُ. اللِّسَانُ (قِيلَ). وَيُقَالُ: قَالَهُ الْبَيْعِ.

(٦٠) اِثْتَلَيْتَ: قَصَرْتَ وَأَبْطَأْتَ. قَالَ تَعَالَى ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالشَّعْءُ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ النُّورُ / ٢٢.

(٦١) فِي اللِّسَانِ (هَجَرَ): وَمَا زَالَ ذَلِكَ هَجِيرَاهُ، وَاجْرِيَاهُ، وَاهْجِيرَاهُ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، وَهَجِيرَهُ، وَاهْجُورَتَهُ، وَرَأْبَهُ وَدِيَانَهُ، أَيِ رَأْبَهُ وَشَأْنَهُ وَعَادَتَهُ.

(بَابُ مَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ)

تَقُولُ: امْرَأَةٌ مُلْبِنٌ، وَمُثْرِبٌ لِلَّتِي دَنَا وَلَادُهَا. وامْرَأَةٌ عَاقِرٌ، كَمَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ. وامْرَأَةٌ عَاشِقٌ، مِثْلُ الرَّجُلِ. وَرَجُلٌ عَانِسٌ، وامْرَأَةٌ عَانِسٌ: إِذَا طَالَ مُكْنُهَا لَا يَتَزَوَّجَانِ.

وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ، كَمَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ. وَنَاقَةٌ بَازِلٌ^(٦٢) وَنَاقَةٌ نَازِعٌ إِلَى وَطَنِهَا، مِثْلُ الْبَعِيرِ. وَتَقُولُ: امْرَأَةٌ مِحْسَانٌ: كَثِيرَةُ الْإِحْسَانِ كالرَّجُلِ. وامْرَأَةٌ مُشْهَدٌ: إِذَا كَانَ زَوْجُهَا شَاهِدًا.

وامْرَأَةٌ مُغِيْبَةٌ: إِذَا كَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا، وَقَدْ قِيلَ: مُغِيْبٌ أَيْضًا.

وَتَقُولُ: / امْرَأَةٌ وَقَاحٌ^(٦٣) الْوَجْهَ كَالرَّجُلِ. وامْرَأَةٌ أَيْمٌ^(٦٤) وَرَمَكَةٌ^(٦٥) هِمْلَاجٌ. ^(٦٦) (٨ / أ).

(بَابُ مَا دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ مِنْ وَصْفِ الْمَذْكَرِ)

يُقَالُ رَجُلٌ مِهْدَرَةٌ. وَتَقْوَالَهُ^(٦٧). وَلَقَاعَةٌ^(٦٨)، وَرَجُلٌ أَمَنَةٌ، وَأَمَنَةٌ، لِلَّذِي يَتَّقُ بِكُلِّ أَحَدٍ. وَهُوَ خَالِفَةٌ^(٦٩) أَهْلُ بَيْتِهِ.

(٦٢) بزل ناب البعير: شق وفطر.

(٦٣) رجل وقاح الوجه: صلبه قليل الحياء.

(٦٤) أَيْمٌ: لا زوج لها.

(٦٥) الرَّمَكَةُ: الأنثى من البراذين.

(٦٦) الهملاج: حسن سير الدابة في سرعة. فارسي معرب.

(٦٧) تقواله: لسن كثير القول.

(٦٨) لقاعة: كثير الكلام، أو الذي يصيب مواقع الكلام، أو حاضر الجواب.

(٦٩) أي فاسدهم وشرهم.

(بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ،

بالهاءِ تقول : هذه نعمة للذكر والأنثى حتَّى تقولَ : ظَلِيمٌ . وتقولُ :
بَطَّةٌ، وَحِيَّةٌ، وهو كثيرٌ .

(بَابُ مَا الْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ)

جَمْعُ الْفَمِ : أَفْوَاهٌ^(٧٠)، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهُ فَوَهٌ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : رَجُلٌ
أَفْوَهٌ^(٧١) . قال الشاعرُ :

كَأَنَّ جُلُودَ الْأَزْدِ حَوْلَ ابْنِ مِسْمَعٍ إِذَا عَرِقَتْ أَفْوَاهُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ^(٧٢)

(بَابُ مَا جَرَى مَثَلًا أَوْ كَالْمَثَلِ)

يُقَالُ : الْبَسَ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لُبُوسَهَا، إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُؤْسَهَا، يَفْتَحِ اللّامُ مِنْ
«لُبُوسٍ» . وَيُقَالُ : التَّقَدُّ عِنْدَ الْحَافِرَةِ^(٧٣) أَي : عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ، فِي كِتَابِ اللَّهِ
جَلًّا وَعِزًّا (أَنَا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ^(٧٣) عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ
جَلًّا وَعِزًّا ﴿أَنَا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾^(٧٣) أَي إِلَى أَوَّلِ أَمْرِنَا .

وتقولُ : مَا يَخْفَى هَذَا عَلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ، يُرَادُّ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ،

(٧٠) قال تعالى : ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ (٣)
آل عمران / ١٦٧ وغيرها .

(٧١) واسع الفم .

(٧٢) من الطويل .

(٧٣) النازعات / ١٠ . وهي في الأصل ﴿أَنَا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ .

ولا يُقال: على الأسود والأبيض. وتقول: حُكْمَكَ عَلَى مُسَمَّطًا، أي: مُتَمَّماً.

وتقول: ما جاءَتْ حَاجَتَكَ؟ تَنْصِبُ «الْحَاجَّةَ»، وتُؤْنِثُ «جَاءَتْ»، لأنَّكَ تُرِيدُ: مَا الْقِصَّةُ الَّتِي جَاءَتْ حَاجَةً لَكَ؟

ويُقال: أَطْرَى إِنَّكَ نَاعِلَةٌ^(٧٤)، كَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

وتقول: فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ^(٧٥)، وَلَا تَقُولُ: خُطْبَةٌ^(٧٦) وَيُقَالُ: جَاءُوا كَالْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ، يَفْتَحِ الْعَيْنَ، وَجَاءُوا كَالْجَرَادِ الْمُشْعِلِ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَهَذِهِ كَتِيبَةٌ مُشْعِلَةٌ، أَي: مُتَشِيرَةٌ.

(بَابُ مَا يُقَالُ بِلُغَتَيْنِ)

هُوَ نَدِيمٌ فَلَانٍ وَنَدِمَانُهُ: إِذَا كَانَ يُجَالِسُهُ عَلَى الشَّرْبِ، وَجَمْعُ نَدِيمٍ: نَدَمَاءٌ وَجَمْعُ نَدِمَانٍ: نَدَامَى. وَهُوَ خِدْنُهُ وَخَدِيثُهُ^(٧٧). وَهُوَ رِجْسٌ يَحْسُ، فَإِنْ أَفْرَدْتَ قُلْتَ: نَجَسٌ^(٧٨) قَالَ اللَّهُ جَل ثَنَاؤُهُ (إِنَّمَا الْمَشْرُكُونَ نَجَسٌ)^(٧٩).

وتقول: دُيَّانٌ وَدِيبَانٌ^(٨٠). وَالزَّنْجُ وَالزَّنْجُ^(٨١) وَبِهِ شَكْرٌ وَسَكْرٌ. وَهُوَ

(٧٤) أي: اركب الأمر الشديد فأنت قوي عليه، وأصل هذا أن رجلاً قال لراعية له: أطرى، أي: حدى في أطرار الوادي، وهي نواحيه، أو في أضرار الإبل، وهي نواحيها، أي اجمعيها، فإن عليك نعلين، أو يقصد بها غلظ جلد قدميها. اللسان (ضرر).

(٧٥) الأمر والقصة.

(٧٦) في س: خطية.

(٧٧) الخذن: الصديق. قال تعالى: ﴿وَلَا تُتَّخَذَاتِ إِيَّاهُ خَدَائِرٌ﴾ النساء / ٢٥.

(٧٨) في س: بفتح الأول فيهما.

(٧٩) التوبة / ٢٦.

(٨٠) اسم قبيلة، والضم فيه أكثر من الكسر. والدُّيَّان - بالضم - بقية الويّر.

(٨١) جبل من السودان، وهو الزنوج.

الْمَنْخَرُ وَالْمِنْخَرُ، وهو الْمُطْرَفُ وَالْمُطْرَفُ^(٨٢) وَالْمُضْحَفُ وَالْمِضْحَفُ.
وَجَزُورٌ طُعُومٌ وَطَعِيمٌ، لِلَّذِي بَيْنَ الْعَثِّ وَالسِّمِينِ. وَالتَّرْيَاقُ وَالذَّرْيَاقُ^(٨٣)، وَشِدَّةُ
الْحَرِّ. مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، وَفَوْحِ جَهَنَّمَ^(٨٤). وَهُوَ الصَّهْرِيحُ وَالصَّهْرِيُّ. وَأَتَى
الْأَمْرَ مِنْ مَأْتَاهُ وَمِنْ مَأْتَاتِهِ^(٨٥). وَأَنْكَرْتُ الشَّيْءَ وَنَكَرْتُهُ. قَالَ الْأَعْمَشُ:
وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتُ مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبُ وَالصَّلَعُ^(٨٦)

(بَابُ حُرُوفٍ مُتَفَرِّدَةٍ)

تَقُولُ: هِيَ الْحَضْبَةُ^(٨٨) بِالصَّادِ وَصَفَحَ الْجَبَلِ: عَزَضَهُ، وَالْجَمْعُ:
صِفَاحٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: (تَجَاوَبُهُ صِفَاحُ الرُّوحَاءِ)^(٨٩). وَأَمَّا سَفْحُهُ فَأَوَّلُهُ.
وَتَقُولُ: لِأَقِيمَنَّ صَعْرَهُ: وَهُوَ مَيْلُ الْخَدِّ مِنَ الْكِبَرِ. وَرَجُلٌ أَصْعَرُ،
وَامْرَأَةٌ صَعْرَاءُ. وَتَقُولُ: أَصَحْتُ، فَأَنَا مُصِيخٌ^(٩٠) وَقَالَ:
يُصِيخُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعُهُ^(٩١) إِصَاخَةُ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ
وَتَقُولُ: سَمِنَ حَتَّى صَارَ كَالْخَرَسِ، وَهُوَ الدَّنُّ. وَهُوَ الْمَغْسُ، بِتَسْكِينِ

-
- (٨٢) ثوب مربع من خزله أعلام.
(٨٣) دواء السموم، فارسي معرب وتطلقه العرب على الخمرة، لأنها تذهب الهم.
(٨٤) أي شدة غليانها وحرها.
(٨٥) كالحوض يجتمع فيه الماء، فارسي الأصل، والصهري، على البدل.
(٨٦) الوجه الذي يؤتى منه.
(٨٧) من البسيط، انظر ديوانه / ١٥١.
(٨٨) البشر الذي يخرج بالبدن ويظهر في الجلد.
(٨٩) الروحاء: مؤنث الأرواح، ومن معانيه المتسع.
(٩٠) أصاخ له: استمع.
(٩١) البيت من السريع: النبأ: الصوت الخفي. نشد الضالة: طلبها. وأنشدها: استرشد عنها.
وقيل: الناشد: الطالب والمُعَرِّف جميعاً.
(٩٢) لغة في المغص، وهو وجع وتقطع يأخذ في البطن. والمغس: الطعن.

الْعَيْنِ. وَرُسْعُ الْيَدِ^(٩٣). وَسَمَكٌ قَرِيصٌ^(٩٤) وَنَفْسُ الْمَدَادِ^(٩٥)، بِكَسْرِ النُّونِ،
وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ. وَقَدْ شَلَّ دِزْعُهُ وَسَنَّتْهَا: إِذَا صَبَّهَا عَلَى نَفْسِهِ. وَلَا يُقَالُ شَنَّ
إِلَّا فِي الْغَارَةِ. وَقَدْ هَوَّشَ الْحَدِيثَ^(٩٦)، وَلَا يُقَالُ: شَوَّشَ.

وَيُقَالُ: / لِلْقَمِيصِ الَّذِي لَا كُمَيْنِ لَهُ: قَرْقَلٌ، وَلَا يُقَالُ: قَرْقَرٌ، إِنَّمَا
الْقَرْقَرُ

السَّرَابُ. وَفُلَانٌ (أ/٩) يُعَانِدُ فُلَانًا: أَيِ يَصْنَعُ مِثْلَ صَنِيعِهِ.

وَتَقُولُ: رَكَضْتُ الْفَرَسَ فَعَدَا، وَلَا يُقَالُ: رَكَضَ، لِأَنَّ الرَّكَضَ هُوَ
لِلرَّجُلِ.

وَيُقَالُ: أَبْرَثُهُ الْعَقْرَبُ أَبْرَاً^(٩٧) وَفُلَانٌ يُعَامِلُ أَهْلَ السُّوقِ، وَلَا يُقَالُ:
السُّوقَةُ، لِأَنَّ السُّوقَةَ الَّذِينَ يَكُونُونَ أَشْبَاهَ الْمُلُوكِ، وَلَمْ يَبْلُغُوا أَنْ يَكُونُوا
مُلُوكًا. وَالسُّوقَةُ تَدُلُّ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ. وَيُقَالُ لَهُمُ السُّوقُ أَيْضًا. وَقَالَ
زُهَيْرٌ:

يَا حَارِ لَا أُرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ^(٩٨)
وَتَقُولُ: كَسَوْتُ فُلَانًا حُلَّةً، تُرِيدُ: الرِّدَاءَ وَالْإِزَارَ، وَلَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ
حُلَّةً، لِأَنَّ الْحُلَّةَ لَا تَكُونُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ. وَافْتَرَقَتِ الْأُمَّةُ عَلَى كَذَا: أَيِ اخْتَلَفَتْ:
وَلَا يُقَالُ تَفَرَّقَتْ. وَتَقُولُ: مَا كَانَ ذَاكَ فِي حُسْبَانِي. وَهَذَا ثَوْبٌ صَغِيرٌ

(٩٣) مفصل ما بين الكف والذراع.

(٩٤) هو أن يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد.

(٩٥) النفس؛ الذي يكتب به.

(٩٦) جمعه وخلطه.

(٩٧) لسعته، أي ضربته بابرته. القاموس (أبر).

(٩٨) زهير بن أبي سلمى، ديوان زهير بن أبي سلمى، (بيروت: دار بيروت، بعناية كرم البستاني،

١٣٩٩هـ / ١٩٧٩) ص ٥١.

وَعَاجِزٌ، وَلَا يُقَالُ: قَصِيرٌ. وَتَقُولُ: طَرِيقٌ مَخُوفٌ، وَلَا يُقَالُ: مُخِيفٌ.
وَتَقُولُ: رَمَى الْحَيَّةَ بِسَلْحِهِ وَخِرْشَائِهِ^(٩٩). وَفُلَانٌ يَهْوَى بِنَفْسِهِ إِلَى مَعَالِي
الْأُمُورِ^(١٠٠)، وَلَا يُقَالُ: يَهْوِي.

وَتَقُولُ: رَكِبْتُ الْفُلَانَ وَالْفُلَانَةَ، إِذَا كُنَيْتَ عَنِ الْبَهَائِمِ، وَكَلَّمَنِي فُلَانٌ
وَفُلَانَةٌ، إِذَا كُنَيْتَ عَنِ الْآدَمِيِّينَ، وَيُقَالُ: نَقَلْتُ أَمَا تَعِي، وَلَا يُقَالُ: مَتَاعِي،
لَأَنَّ الْمَتَاعَ وَاحِدٌ. وَفُلَانٌ يُكْثِرُ الْآبَاءَ، وَلَا يُقَالُ: الْإِبْيَاءَ. وَفُلَانٌ يَلْبَسُ بِهِ
كَذَا،^(١٠١) وَلَا يُقَالُ: يَلْبَسُ.

وَيُقَالُ: إِيَّاكَ وَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَلَا تَقُلْ: إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا.

وَتَقُولُ: يَا مَنْ بِأَصْحَابِكَ وَشَائِمٌ، بِهِمْ أَيُّ: خُذْ بِهِمْ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَا
يُقَالُ: تِيَامَنُ،

وَتَقُولُ: هَذَا قَرِيبِي، وَلَا يُقَالُ: قَرَابَتِي، لَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ. وَهَذَا
أَمْرٌ سَمَائِيٌّ، لَا يُقَالُ: سَمَاوِيٌّ. وَهُوَ آخِرِيٌّ وَلَيْسَ بِدُنْيَوِيٍّ، وَلَا يُقَالُ:
دُنْيَائِيٌّ.

وَتَقُولُ: هَجَدْتُ هُجُودًا: إِذَا نِمْتَ، وَتَهَجَّدْتُ^(١٠٢): إِذَا سَهَرْتَ.
وَتَقُولُ: جُبْتُ الْقَمِيصَ: قَوَّرْتُ جَبِيئَهُ، وَجَبِيئَتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ جَبِيئًا. وَطَهَّرْتُ
الْمَرْأَةَ: إِذَا رَأَتْ الطُّهْرَ، وَتَطَهَّرْتُ: إِذَا اغْتَسَلْتُ. وَتَقُولُ: زَايَلْتُ الشَّيْءَ: إِذَا
فَارَقْتَهُ، وَزَاوَلْتُهُ: عَالَجْتُهُ. وَيُقَالُ: قُتِلَ الرَّجُلُ: فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ جِنِّ أَوْ

(٩٩) خرشاء الحية: سَلَخُهَا وَجَلْدُهَا.

(١٠٠) يرفعها ويسمو بها.

(١٠١) في س: يلبس.

(١٠٢) من معاني تَفَعَّلَ السَّلْبُ، أي ذهب الهجود، وهو النوم، فيكون معناها السهر.

عَشِقَ قَيْلَ : افْتَتِلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّة (١٠٣) :

إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاوَلَنَ أَنْ يَفْتَتِلَنَّهُ
بِلَا إِيْجَنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا دَخَلٍ (١٠٤)
وَتَقُولُ : رَجُلٌ نَحِضٌ ، أَي كَثِيرُ اللَّحْمِ فَإِنْ كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ فَهُوَ
نَحِضٌ . وَرَجُلٌ غُرِيَانٌ وَفَرَسٌ غُرِيٌّ . وَتَقُولُ : كَشَفْتُ عَنْ رَأْسِي وَسَقَرْتُ
عَنْ وَجْهِي ، وَحَسَرْتُ عَنْ ذِرَاعِي ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ : هَذَا آخِرُ مَا أَرَدْتُ
إِثْبَاتَهُ ، فِي هَذَا الْبَابِ ، وَلَمْ أَغْنِ أَنْ أَبَا الْعَبَّاسِ قَصَرَ عَنْهُ ، لَكِنَّ الْمَشِيخَةَ
أَثَرُوا الْإِخْتِصَارَ . وَحَقًّا أَقُولُ : إِنَّ جَمِيعَ مَا ذَكَرْتُهُ فَمِنْ عِلْمِ أَبِي الْعَبَّاسِ جَزَاهُ
اللَّهُ عَنَّا خَيْرًا . فَأَمَّا الْفَرْقُ فَقَدْ كُنْتُ أَلْعُثُ فِيهِ عَلَى اخْتِصَارِي لَهُ كِتَابًا
جَامِعًا ، وَقَدْ شَهَرَ ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

وكتب أحمد بن فارس بن زكريا بخطه في شهرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ بِالْمَحْمَدِيَّةِ . قَالَ نَاسِخُ هَذِهِ النُّسخَةِ هَذَا جَمِيعُهُ صُورَةُ خَطِّ
الإمامِ أَبِي الْحُسَيْنِ / بن ١٠ / أ فَارِسٍ رَجَمَهُ اللَّهُ . فَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي فَرَعْتُ مِنْ
نَسْخِ هَذِهِ النُّسخَةِ بُكْرَةَ الْآخِدِ سَابِعِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ
بِمَرْوِ الشَّاهِجَانِ حَامِدًا اللَّهُ وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
الْكَرَامِ . وَكَتَبَ يَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيُّ الْحَمَوِيُّ . (١٠ ب)

(١٠٣) هُوَ غِيلَانُ بْنُ عَقْبَةَ ، مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَ مِنْ شُعْرَاءِ الطَّبَقَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الثَّانِيَةِ .
(١٠٤) مِنْ الطَّوِيلِ . الْإِيْجَنَةُ : الْحَقْدُ . وَالِدَخْلُ (بِسُكُونِ الْخَاءِ وَفَتْحِهَا) : الْعَيْبُ وَالرِّيبَةُ ، وَفِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا إِيمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَنزِيلُ قَدَمٍ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ النحل / ٩٤ ، بِمَعْنَى الْمَكْرِ
وَالْخَدِيعَةِ . وَقَدْ وَرَدَتِ الْآيَةُ خَطَأً فِي اللِّسَانِ عِنْدَمَا أُورِدَهَا عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي :
﴿تَتَّخِذُونَ إِيمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾ الْآيَةُ .

ما صُورَتْهُ

قَابَلْتُ بِهِ نُسخَةَ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ أَحْمَدَ بْنِ أَشْرَسَ الْيَسَابُورِيِّ الَّتِي قَرَأَهَا عَلَيَّ أَبِي مُحَمَّدٍ عبيدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَرْدِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَعَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يَوْسُفَ بْنِ الْحَسَنِ السِّيرَافِيِّ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ. وَصَحِّحْتُهُ عَلَى اخْتِلَافِ فَضْلِ هَذِهِ النُّسخَةِ وَنُسخَةِ السَّمَاعِ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي تَقْدِيمِ بَعْضِ الْكَلَامِ فِي مَوَاضِعٍ وَتَأْخِيرِهِ وَعَلَّقْتُ الْحَوَاشِيَّ مِنْ نُسْخَتِهِ.

وَفَرَّغَ مِنْ انْتِسَاخِهِ بِمَرُورِ الشَّاهِجَانِ فِي عَشِيَةِ الْأَحَدِ لَثْمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ، يَاقُوْتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمُوتِيُّ الْمَوْلَى الرَّومِيُّ لِأَصْلِ حَامِدِ اللَّهِ وَمُصَلِّيًّا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَمُسْلِمًا تَسْلِيمًا.

حصر للمواد التي وردت في الكتاب

(١) باب «فَعَلْتُ» بفتح العين

وعدها (٢٧) مادة

- | | | |
|----------------|----------------|-----------------------|
| عَرَمَ | ذَبَلَ الريحان | ١ - عَتَبَ على |
| سَعَلَ | سَبَغَ الثوب | ٢ - شَخَّ عليه |
| كَفَلَ بالرجل | جَمَسَ الودك | ٣ - زَلَّ (في الكلام) |
| قَبَلَ به | جَهَدَ به | ٤ - وَثَبَ |
| غَفَلَ عنه | ضَرَعَ إليه | ٥ - شَهَقَ |
| حَسَرَ | لَمَحَه | ٦ - وَلَدَت |
| كَعَبَت المرأة | رَغِمَ أنفه | ٧ - ذَرَفَت عينه |
| طَمَثَت | مَضَغَ | ٨ - بَطَشَ به |
| ضَمَرَت | هَشَّ للمعروف | ٩ - نَعَرَ |

(٢) باب «فَعِلْتُ» بكسر العين

مادة (١٦)

- | | | |
|-----------------|---------------|---------------------|
| شَهِيَتْ | نَكِدَ الرجل | ١ - رَكِنَ إلى فلان |
| لَحِسَ | وَعَرَ صدره | ٢ - بَشِشْتُ به |
| رَشِيفَت الماء | عَمِرَتْ يده | ٣ - لَبِيت |
| فَمِحْتُ الدواء | ضَمِرَت النار | ٤ - بَجِحْتُ |

٥ - نَشِثْتُ مِنْهُ رِيحاً بَلَّهَ الرَّجُلُ نَشِثْتُ الْأَرْضَ

٦ - نَشِيتُ

(٣) بَابُ «فَعَلْتُ» بِغَيْرِ أَلْفٍ

(٢٣) مَادَّةُ

- | | | |
|---------------------------|-------------------------|------------------------------------|
| ١ - ذَعَرْتُ الرَّجُلَ | سَعَرَهُمْ شَرًّا | حَذَرْتُ السَّفِينَةَ فِي الْمَاءِ |
| ٢ - رَعَيْتُهُ | حَدَقْتُ بِهِ الْخَيْلَ | بَتَّ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ |
| ٣ - رَفَذْتُهُ | مَدَدْتُ الْبَعِيرَ | بَتَّ الشَّهَادَةَ |
| ٤ - غِظْتُهُ | رَسَنْتُ الدَّابَّةَ | مَاتَ الدَّوَاءُ |
| ٥ - عَيْبْتُهُ | شَعَلْتُ الشَّاةَ | دَافَهُ |
| ٦ - فَرَزْتُ حَقَّهُ | شَكَلْتُ الْبَابَ | دَفَقَ الْمَاءُ |
| ٧ - وَجَزْتُهُ الدَّوَاءَ | شَكَلْتُ الدَّابَّةَ | قَرَنَ |
| ٨ - فَتَنَّهُ | | وَسَمَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ |

(٤) بَابُ «فُعِلَ» بِضَمِّ الْفَاءِ

(٨) مَوَادُّ

- | | | |
|-----------------------------|---------------------|-------------------|
| ١ - لُزَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ | سُقِطَ فِي يَدِهِ | مُحِقَّ الشَّيْءِ |
| ٢ - اضْطُرَّ إِلَيْهِ | طُرَّ شَارِبُهُ | حُقَّ لَكَ كَذَا |
| ٣ - أُؤْمِلُكَ فُلَانٌ | مُخِضَتِ النَّاقَةُ | |

(٥) باب «فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ»

باختلاف المعنى (١٠٥)

(٦) مواد

١ - ضَمِدْتُ، وَضَمَدْتُ الْجَرْحَ.

٢ - عَلَيْتُ فِي الْمَكَانِ، وَعَلَوْتُ الدَّرَجَ

٣ - عَبَّرْتُ، وَعَبَّرْتُ الرُّوْيَا وَعَبَّرْتُ النَّهْرَ.

٤ - حَسِرَ، وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ.

٥ - نَقَبَ الْخَفَ، وَنَقَبَ الْحَائِطَ.

٦ - غَوَى الرَّجُلُ، وَغَوِيَتِ السَّخْلَةُ.

(٦) باب «فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ»

باختلاف المعنى (١٠٦)

(٣٦) مادة

١ - جَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ، وَأَجَدَدْتُ

٢ - صَحِبْتُ زَيْدًا، وَأَصْحَبْتُهُ

٣ - صَفَّقْتُ لَهُ فِي الْبَيْعَةِ، وَأَصَفَّقَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ.

٤ - تَبِعْتُ الرَّجُلَ، وَأَتَّبَعْتُهُ.

٥ - سَقَيْتُهُ مَاءً، وَأَسْقَيْتُهُ

(١٠٥) انظر اختلال المعاني في مواضعها.

(١٠٦) لم يفرد لهذه الأفعال بابا، وإنما جاءت متداخلة مع ما قبلها، إذ إنه ربما لم يقصد تبويبها.

- ٦ - سَبَعَهُ، وَأَسْبَعَهُ.
- ٧ - قَبَرَهُ، وَأَقْبَرَهُ.
- ٨ - شَجَوْتَهُ، وَأَشَجَيْتُهُ.
- ٩ - كَبَبْتُهُ لَوَجْهِهِ وَكَبَبْتُ الْإِنَاءَ، وَأَكْبَبْتُ عَلَى الْأَمْرِ.
- ١٠ - أُنِسْتُ بِهِ، وَأَتَسْتُ.
- ١١ - هَجَرَ فِي الْكَلَامِ، وَأَهْجَرَ.
- ١٢ - خَلَلْتُ الشَّيْءَ بِالْخِلَالِ، وَأَخْلَلْتُ بِهِ.
- ١٣ - ذَلْتُ وَأَذَلْتُ الشَّيْءَ.
- ١٤ - لَحَدَّ الْقَبْرِ، وَالْحَدَّ فِي الدِّينِ.
- ١٥ - خَسَّ فُلَانٌ، وَأَخَسَّ.
- ١٦ - سَجَدَ الرَّجُلُ، وَأَسَجَدَ.
- ١٧ - ضَرَبَ فِي الْأَمْرِ، وَأَضْرَبَ عَنِ الْأَمْرِ.
- ١٨ - قَرَنَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَأَقْرَنَ الشَّيْءَ.
- ١٩ - جَعَلْتُ الشَّيْءَ، وَأَجْعَلْتُ لَهُ وَأَجْعَلْتُ الْقَدْرَ.
- ٢٠ - نَحَا نَحْوَهُ، وَأَنْحَى عَلَيْهِ.
- ٢١ - سَنَّ الْمَاءَ، وَأَسَنَّ الرَّجُلَ.
- ٢٢ - عَبَّ فُلَانٌ، وَأَعَبَّ.
- ٢٣ - وَغَلَ فُلَانٌ فِي الشَّجَرِ، وَأَوْغَلَ فِي الْأَمْرِ.
- ٢٤ - ثَرَيْتُ بَكَ، وَأَثَرَيْتُ.

- ٢٥ - حَطِطْتُ فِي الذَّنْبِ، وَأَخْطَأْتُ.
- ٢٦ - بَصُرْتُ بِالشَّيْءِ، وَأَبْصَرْتُهُ.
- ٢٧ - ثَلَّلْتُ الشَّيْءَ، وَأَثَلَلْتُهُ.
- ٢٨ - قَصَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَأَقْصَى الْحَرِّ أَوْ الْبَرْدِ.
- ٢٩ - عَمَدْتُ الشَّيْءَ، وَأَعَمَدْتُهُ.
- ٣٠ - نَصَلْتُ الرَّمْحَ، وَأَنْصَلْتُهُ.
- ٣١ - صَلَّيْتُ اللَّحْمَ، وَأَصْلَيْتُهُ.
- ٣٢ - شَرَزْتُ الشَّيْءَ، وَأَشْرَزْتَهُ.
- ٣٣ - جَمَعْتُ الشَّيْءَ الْمَتَفَرِّقَ، وَأَجْمَعْتُ أَمْرِي.
- ٣٤ - رَابَنِي فُلَانًا، وَأَرَابَنِي.
- ٣٥ - حَفَقَ النَّجْمُ، وَأَخَفَقَ الطَّائِرُ.
- ٣٦ - لَاحَ الْكَوْكَبُ، وَأَلَاَحَ.

(٧) بَابُ «أَفْعَلُ»

(٧) مَوَادُ

- ١ - أَشَبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ. أَقْلَعَتْ عَنْهُ الْحُمَى.
- ٢ - أَقْرَدَ فُلَانٌ. أَضَرَّ الْفَرَسَ بِأُذُنِهِ.
- ٣ - أَرَزَنَتْهُ بِكَذَا. أَحْفَرَ الْمَهْرَ.
- ٤ - أَعْرَسَ الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ.

(٨) باب ما يقال بحرف الخفض

(١٠) مواد

- ١ - بعثت إليك بالمال . ألوي برأسه .
- ٢ - طوبى لك . أضر به الطعام .
- ٣ - جلست بالباب . رمى عن القوس .
- ٤ - عَقَلْتُ عن الرجل . هذا خبر مستفاض فيه .
- ٥ - غضبت لفلان . ومما يكون فيه إلقاء الخافض أفصح ، قولهم :
عيرت فلانا كذا .

(٩) باب ما يهمز من الفعل

(٢٧) مادة

- ١ - أَرْفَأْتُ السفينة .
- ٢ - أَبْطَأْتُ في الأمر .
- ٣ - وَأَطَأْتُهُ على كذا .
- ٤ - وَطَأْتُ الأمر والفراش .
- ٥ - تَوَطَّأْتُ الشيء برجلي .
- ٦ - لَطَأْتُ بالأرض وَلَطِئْتُ .
- ٧ - طَرَأْتُ على القوم .
- ٨ - شَأَوْتُ القوم .

- ٩ - شَيْئَتِ الرجل .
١٠ - أَقْمَأْتُهُ .
١١ - تَمَلَأُ شَيْعًا .
١٢ - أَهْرَأَتِ اللحم .
١٣ - جَزَّأَتِ المال .
١٤ - جَزَّأَتِ الإبل عن الماء بالرُّطْب .
١٥ - سَوَّأَتِ عليه صنِيعَة .
١٦ - أَسْأَزَتِ في الإِنَاء .
١٧ - بَسَّرَأَتِ الجِرادَة .
١٨ - رَأَسَتِ القوم .
١٩ - اسْتَبْرَأَتِ ما عنده .
٢٠ - اسْتَبْرَأَتِ الجارية .
٢١ - حَنَأَتِهِ بالحناء .
٢٢ - صَدِىءُ الشَّيْءِ .
٢٣ - رَبَّأَتِ القوم .
٢٤ - حَبَأَتِ الشَّيْءِ .
٢٥ - أَلْبَأَتِ الجدَى .
٢٦ - سَلَأَتِ السمن .
٢٧ - قَرَأَتِ الْقُرْآن .

(١٠) باب من المصادر
(٢٥) مادة و(٧٦) مصدراً

- ١ - خُطْبَةٌ، خُطْبَةٌ.
- ٢ - وَقُوعٌ، وَقِيعَةٌ، وَقْعٌ.
- ٣ - غُلُوٌّ، غُلُوٌّ، غَلَاءٌ، غَلِيَانٌ.
- ٤ - رُؤْيَا، رَأْيِي، رُؤْيَةٌ.
- ٥ - نَزْعٌ، نَزُوعٌ، مُتَنَازَعَةٌ، نِزَاعٌ.
- ٦ - بُغْيَةٌ، بَغْيِيٌّ، بَغَاءٌ.
- ٧ - حَفٌّ، حَفِيفٌ، حُقُوفٌ.
- ٨ - إِخْفَاءٌ، حَفَاوَةٌ، حِفَايَةٌ، حَفَاءٌ.
- ٩ - قَبُولٌ، قَبْلٌ، قِبَالَةٌ، قِبَلٌ، قُبْلٌ.
- ١٠ - حَنْئٌ، حُنْئٌ، حَنَاءٌ.
- ١١ - أَيْئٌ، أَوِيٌّ، إِيوَاءٌ.
- ١٢ - أَذْيٌ، تَأْذٌ، إِيذاءٌ.
- ١٣ - طَيْفٌ، طَوَافٌ، أَطْيَافٌ، طَوَفَانٌ.
- ١٤ - مَهَارَةٌ، مَهْرٌ، مَهْرٌ.
- ١٥ - إِقْطَاعٌ، قُطُوعٌ.
- ١٦ - بُذْنٌ، بِدَانَةٌ.
- ١٧ - عِثَارٌ، عَثْرٌ، عُثُورٌ، إِغْثَارٌ، تَعْثِيرٌ.

١٨ - سُكَّرٌ، سَكَّرٌ، سَكَرٌ، سُكُورٌ.

١٩ - أَيْمَةٌ، أَيُّومٌ، أَوْمٌ.

٢٠ - كَبَّوْ، كُبُّوْ.

٢١ - الحُلَّةُ، الحَلَّةُ.

٢٢ - الفَصَاحَةُ، الفُصُوحَةُ

٢٣ - الجِئَّةُ، الجُنُونُ، الجِنَانَةُ.

٢٤ - الفَصَالَةُ، الفَضْلُ.

٢٥ - الثَّقَلُ، الثَّقَلُ

(١١) باب ما جاء وصفا من المصادر

(٦) مواد

ضَرْبٌ	سَكَبٌ	قَرِيبٌ
	مَهْلٌ	غَمْرٌ كَرَعٌ

(١٢) من اللازم والمتعدي

(٤) مواد

أَضَاءٌ	أَفَادَ	صَدَّ كَسَفٌ
---------	---------	--------------

(١٣) باب المفتوح من الأسماء

(٤٠) مادة

الرَّهْص	المنارة	١ - الكَتَان
الجَسْر	فَرَاشَة القفل	٢ - مَوْهَب
رَخَاء	مَسْقَاة الطائر	٣ - التَّيْفَق
لَيَان	مِرْقَاة الدرجة	٤ - الرُّوْشَم
العَنْصَل ^(١٠٧)	الْأَلَال	٥ - الرُّوْسَم
ضَرَع	عامر بن ضَبَارَة	٦ - المَصْصُوص
النَّدَى	سَدَى الثوب	٧ - السَّفُوف
دَحِيَة الكلبى	العَقَار	٨ - التَّشُوط
ظَبْيَان	الأصل	٩ - الطَّهْور
عَلَوَان	جَفْن السيف	١٠ - الكَوُود
أَلْب واحد	سَلَك يمينى	١١ - البَاشَق
دَهْش فلان	الْوَدَاع	١٢ - القَالَب
	الْوَثَاق	١٣ - الجَفْنَة
	الرَّضَاع	١٤ - البَغَاثَة

(١٠٧) وقد تأتي بضم العين والصاد.

(١٤) باب المكسور أوله^(١٠٨)

(٣٢) مادة

١ - السِرْدَاب	قِمَاص	جَاهِلٌ جَدًّا
٢ - السُّطَام	الْخِصْب	ضَرَبَ مُبَرِّخٌ
٣ - الرِّوَاق	نِخَى السَّمْن	صِرَاح
٤ - الوِشَاح	الْلِبْس	مِقَارِب
٥ - مُذَنَّب	المِقَاتِلَة	فِثَام
٦ - مُلَوْن	مُقَدِّمَة	الْمِنْطَقَة
٧ - مُدَوِّد	المُحَرِّجَات	المُقَنَّنَة
جَاتِ الْمُقَنَّنَة		
٨ - مُسَوِّس	المَعْوِذَتَان	الْمُقَدِّمَة
٩ - مُكَنَّف	الْحِطَّات	الْمِقْرِعَة
١٠ - أَبُو الْمُهْزَم	جَزَر	الْمِذْبَة
١١ - مُعْتَبِط	مِصَك	

(١٠٨) لعله يعني بالكسر، هنا، الحرف الذي يحصل في حركته لبس، إذ إن «ميرح ومذنب» ليس مكسوراً أولهما، كما هو الظاهر، وقس عليهما غيرهما.

(١٥) باب المتفوح اللام والمكسور

باختلاف المعنى

(١٠) مواد

الطفلة والطفلة	الحين والحين
المشربة والمشربة	البِل والبِل
الولاية والولاية	النكس والنكس
السَّخر والسَّخر	الشُّعار والشُّعار
العَفو والعَفو	المُنسر والمُنسر

(١٦) باب المضموم أوله

(١٣) مادة

١ - البُهلول	قُواره	جُنْدَب
٢ - الصُّعلوك	دُفْعَةٌ	مُضْعَدَه
٣ - الرُّقاقة	النُّضج	مُنْحَدَرَه
٤ - الرُّجاجة	النُّكس	مُكَّتْ
٥ - الدُّوابة		

(١٧) باب المضموم أوله والمفتوح

باختلاف المعنى

(١٠) مواد

القعدة والقعدة	دولة ودولة
حسوة وحسوة	الطعم والطعم
الضر والضر	الحور والحور
الكور والكور	سدوس والسدوس
العر والعر	النكر والنكر

(١٨) باب المكسور أوله والمضموم

باختلاف المعنى

(٢) مادتان

ذكر وذكر
الأنس والإنس

(١٩) باب ما يثقل ويخفف

باختلاف المعنى

(٩) مواد

الوقص والوقص	السبق والسبق
المَرط والمَرط	الوكف والوكف

الشَّرْج والشَّرَج
السَّعْفَة والسَّعْفَة

اللَّخْن واللَّحْن
النَّشْر والنَّشْر
الضَّلَع والضَّلَع

(٢٠) باب المشدد
(١٢) مادة

رَئْس من العجن
رِئ
بخت نصّر
يُقَعَّر في كلامه
كَعَّ عن الأمر
تَقَعَّد عنه

أَضْطَمَّة القوم
مَوَامَّ
مَرَاقَّ
فَحَال
بنو عَيْدَالله
نَعِيَ فلان

(٢١) باب المخفف
(١٥) مادة

خَنِ
مَدَى البصر

شَرِ
نَسِ
جُدِر

الطَّمَاعِيَّة
عَمِيَّة القلب
عَذِيَّة رَدِ

قَصَرْتُ الصَّلَاةَ	صَدِرَ	مُلْتَوٍ
طِنْتُ الْكِتَابَ	تَوِي	رَجُلٌ شَجٍ

(٢٢) باب المهموز

(١١) مادة

المُشَار	جَزء بن سعد
الإِقَالَة	بنو الحارث بن مَوْثِلَة
اِثْتَلَيْتُ	مَشْئُوم
إِهْجِيرَاهُ	أَسْأَلُ النَّاسَ
شَاطِئُ الْوَادِي	رَأْوَة الْحَمَقِ
	الْبَاءَة

(٢٣) باب ما يقال للأنثى

بغير هاء

(١٤) مادة

مُغِيب (ومغيبة)	مُلْبِن ضَامِر
وَقَّاحُ الْوَجْهِ	مُقَرَّب
أَيْم	عَاقِر
رَمَكَةُ هِمْلَاج	عَاشِق
مُشْهَد	عَانِس

(٢٤) ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(٦) مواد

أَمَنَّة	رجل مَهْدَارَة
أَمَنَّة	تَقْوَالَة
خَالِقَة	لِقَاعَة

(٢٥) باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء

(٣) مواد

نعامة

بطة

حية

(٢٦) باب ما الهاء فيه أصليه

(١) مادة واحدة

فم (أصله فَوْه)

(٢٧) باب ماجرى مثلاً أو كالمثل

(١٠) مواد

١ - البَسُّ لكل عيشة لبوسها، إما نعيمها وإما بُؤسها.

٢ - التَّقْدُّ عند الحافرة.

٣ - ما يخفي هذا على الأسود والأحمر .

٤ - حكمك عليّ مُسَمَّطاً

٥ - ماجأت حاجتك؟ (تنصب الحاجة وتؤنث جاءت)

٦ - أطري إنك ناعلة .

٧ - في رأسه حُطّة .

٨ - جاءوا كالخريق المشعل . (بفتح العين) .

٩ - جاءوا كالجراد المشعل . (بكسر العين) .

١٠ - هذه كتيبة مشعلة .

(٢٨) باب ما يقال بلغتين

(١٥) مادة

نَدِيمٌ وَتَذْمَانُ	بِه سُكَّرٍ وَسَكَّرَ	مَأْتَاهُ
خِلْدَنُهُ وَخَلْدِينُهُ	الْمَنْخَرُ وَالْمِنْخَرُ	التَّرْيَاقُ وَالدَّرْيَاقُ
رَجَسٌ نَجَسٌ وَنَجَسٌ	الْمُطَرَفُ وَالْمِطْرَفُ	فَنِيحُ جَهَنَّمَ وَفَوْحُهَا
ذُبْيَانٌ وَذُبْيَانٌ	الْمُضْخَفُ وَالْمِضْخَفُ	الصُّهْرِيحُ وَالصُّهْرِيحُ
الرُّنْجُ وَالزُّنْجُ	طَعُومٌ وَطَعِيمٌ	أَنْكَرْتُ الشَّيْءَ وَنَكِرْتَهُ

(٢٩) باب حروف مفردة

(٥٥) مادة

١ - الحَضْبَةُ رَكِبْتُ الْفُلَانَ وَالْفُلَانَةَ

كَلَمَنِي فَلَانٌ وَفَلَانَةٌ	٢ - صَفَحَ الْجَبَلِ
أَمَاتَعِي (لَا مَتَاعِي)	٢ - سَفَحَ الْجَبَلِ
يُكْثِرُ الْآبَاءَ (لَا الْإِبْيَاءَ)	٤ - صَعَرَ
يَلْبَقُ بِهِ كَذَا (لَا يَلِيقُ)	٥ - أَصَاخَ
إِيَاكَ وَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا (لَا إِيَاكَ أَنْ تَفْعَلَ)	٦ - الْحَرَسَ
يَا مَنِ بِأَصْحَابِكَ (لَا تِيَامَنُ)	٧ - الْمَغْسَ
هَذَا قَرِيبِي (لَا قَرَابَتِي)	٨ - رُشِغَ الْيَدِ
أَمْرَ سَمَائِي (لَا سَمَاوِي)	٩ - سَمَكَ قَرِيسَ
هُوَ دُنْيَوِي (لَا دُنْيَائِي)	١٠ - نَفَسَ الْمَدَادَ
هَجَدْتُ	١١ - شَلَّ دَرْعَهُ
تَهَجَّجْتُ	١٢ - وَسَّهَّأَ
جُبْتُ الْقَمِيصَ	١٣ - شَنَّ (فِي الْغَارَةِ)
جَيَّئْتُهُ	١٤ - هَوَّشَ الْحَدِيثَ
طَهَّرْتُ الْمَرْأَةَ	١٥ - قَزَقَلُّ
تَطَهَّرْتُ	١٦ - قَزَقَرُّ
زَايَلْتُ الشَّيْءَ	١٧ - يُعَانِدُ
زَاوَلْتُهُ	١٨ - رَكَضْتُ الْفَرَسَ فَعَدَا
قُتِلَ	١٩ - أَبْرَثَهُ الْعَقْرَبَ
اِقْتُلْ	٢٠ - أَهْلُ السُّوقِ

- ٢١ - السُّوقَة بَخَض
- ٢٢ - حُلَّة (للثوبين) نَجِيض
- ٢٣ - افْتَرَقَت الأَمَة عَلَى كَذَا (لَانْفَرَقَت) رَجُلٌ عُرْيَانٌ
- ٢٤ - مَا كَانَ ذَاكَ فِي حُسْبَانِي (لَا فِي حِسَابِي) فَرَسٌ عُرْيٌ
- ٢٥ - ثَوْبٌ صَغِيرٌ وَعَاجِزٌ (لَا قَصِيرٌ) كَشَفْتُ عَنْ رَأْسِي
- ٢٦ - طَرِيقٌ مَخُوفٌ (لَا مُخِيفٌ) سَفَرْتُ عَنْ وَجْهِ
- ٢٧ - رَمَى الْحَيَّةَ بَسْلُخِهِ وَخِرْشَائِهِ حَسَرْتُ عَنْ ذِرَاعِي
- ٢٨ - يَهْوَى بِنَفْسِهِ إِلَى مُعَالِي الْأُمُور (لَا يَهْوِي)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

- القرآن الكريم
- ابن الأثير: علي بن محمد، الكامل في التاريخ، (بيروت: ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م).
- الأعشى: أبو بصير ميمون بن قيس بن جندل، ديوان الأعشى الكبير، (بيروت، شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين، دار النهضة العربية، ١٩٧٤م).
- أفرام البستاني: دائرة المعارف، (دائرة المعارف، (بيروت: ١٩٦٠).
- الأنباري: أبو البركات عبدالرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، (بغداد: تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، ١٩٥٩م)، والدكتور عطية عامر، الطبعة الثانية، ١٩٦٣م).
- أوس بن حجر، ديوان أوس بن حجر، (بيروت: ١٩٦٠م).
- بروكلمان: كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة: ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار، ١٩٥٨، ١٩٦٢م) -
- البغدادي: إسماعيل باشا، هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين، (أستانبول: ١٩٥٥م).
- الثعالبي: أبو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، القاهرة: تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م).
- ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (حيدر آباد، ١٣٥٨ هـ).

- حاجي خليفة: مصطفى بن عبدالله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (طهران: إشراف محمد شرف الدين وزميله، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م).
- الحموي: شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله، معجم الأدباء، (بيروت: دار صادر، ودار إحياء التراث العربي) وإرشاد الأريب، (القاهرة: تحقيق مرجليوث، ١٩٣٢م).
- حميد بن ثور الهلالي، ديوان حميد بن ثور، (القاهرة: دار الكتب، ١٩٦٥م).
- ابن خلدون: عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الأشبيلي، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر.
- ابن خَلِّكان: أحمد بن علي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، (القاهرة: تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م).
- أبو ذؤيب الهذلي: خويلد بن خالد بن مُحَرَّث، حياته وشعره، (الرياض: جامعة الرياض، عمادة شؤون المكتبات، نورة الشمالان، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م).
- ذو الرمة: غيلان بن عقبة، ديوان ذي الرمة، الطبعة الأوربية.
- الزَّمخشرى: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، أساس البلاغة، (بيروت: تحقيق عبدالرحيم محمود، دار المعرفة، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م).
- زهير بن أبي سلمى: ديوان، زهير بن أبي سلمى، (بيروت: دار بيروت، بعناية كرم البستاني، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).
- أبو زيد القرشي: محمد بن أبي الخطاب، جَمْهرة أشعار العرب، (بيروت: شرح الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).

- السكاكي: أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي، مفتاح العلوم - البلاغة عند السكاكي، (بغداد: الدكتور أحمد مطلوب، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م)
- السكري: أبو سعيد الحسن بن الحسين، ديوان الهذليين بشرح السكري، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م)، والدار القومية ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م).
- ابن سلام: محمد بن سلام الجمحي، طبقات الشعراء، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م).
- السيوطي: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، (القاهرة: تصحيح محمد أمين الخانجي، ١٣٥٦هـ).
- الشماخ: الشماخ بن ضرار بن سنان الغطفاني، ديوان الشماخ، (مصر: دار المعارف).
- الصابوني: محمد علي، صفوة التفاسير، (قطر، إدارة الشؤون الدينية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م).
- طاش كبرى زاده: مفتاح السعادة ومصباح السيادة، (القاهرة: تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، ١٩٦٩م).
- العامللي: محسن الأمين العامللي، أعيان الشيعة، (دمشق، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م).
- ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، (بيروت: تحقيق مصطفى الشويمي، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م).
- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، (القاهرة: تحقيق عبدالسلام هارون، ١٣٦٦هـ).

- ابن فارس: مجمل اللغة، (الكويت: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، منشورات معهد المخطوطات العربية، حققه الشيخ حسن هادي حمودي، الطبعة الأولى، الكويت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).
- ابن فارس: الاتباع والمزاوجة، (ألمانيا/ جيسن، تحقيق رودولف برونو، ١٩٠٦م، والقاهرة: نشر كمال مصطفى، مطبعة السعادة، ١٩٤٧م).
- ابن فرحون: برهان الدين إبراهيم بن علي بن أبي القاسم بن محمد، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، (القاهرة، ١٣٥١هـ).
- القفطي: الوزير جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف، إنباه الرواة على أنباه النحاة، (القاهرة: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ١٩٥٧م).
- كعب بن زهير: شرح ديوان كعب بن زهير، (القاهرة، دار الكتب، ١٩٦٤م).
- ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، (بيروت، إعداد وتصنيف يوسف خياط، دار لسان العرب).
- النابغة الجعدي: أبو ليلى قيس بن عبدالله بن عدس، ديوان النابغة الجعدي، (دمشق، المكتب الإسلامي).
- النابغة الذبياني: أبو أمامة زياد بين معاوية بن ضباب، (بيروت: تحقيق وشرح كرم البستاني، دار صادر ودار بيروت، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م).

فهرس الأشعار

البيت	البحر	الشاعر	الصفحة
فلما جلاها بالإيام تحيزت	ثبات ، عليها ذلها واكتئابها	الطويل	ابوذويب ٥٨
يصيخ للثبأة أسمعاه	إصاخة الناشد للمنشد	السريع	- ٧٢
ومكورة غير ممهوه	وأخرى يقال له : فادها	المتقارب	الأعشى ٥٦
وعيرتني بنو ذبيان صولته	وما علي بأن أخشاك من عار	البسيط	النابعة الذبياني ٥١
كما جده الأعراق ، قال ابن ضرة	عليها كلاما جار فيه وأهجرا	الطويل	الشمخ ٤٧
تزداد ليالي في طولها	فليست بطلق ولا ساكرة	المتقارب	أوس بن حجر ٥٧
وقد ألاح سهيل بعدما هجموا	كأنه ضرم بالكف مقبوس	البسيط	التملس ٥٠
أضاءت لنا النار وجها أغر	ملتبها بالفؤاد التباسا	المتقارب	النابعة الجعدي ٥٩
لامهل حتى تلحقني يعسى	الرجز	-	٥٩
كأن فيه إذا خادعته بَلَّها	عن ماله ، وهو وافي العقل والورع	البسيط	- ٤٣
فحملتني ذنب امرئ ، فتركته	كذي العُر ، يكوي غيره ، وهو راتع	الطويل	النابعة الذبياني ٦٥
وأنكرتني وما كان الذي نكرت	من الحوادث إلا الشيب والصلما	الطويل	الأعشى ٧٢
أني ألم بك الخيال يطيف	ومطافئة لك ذكوة وشعوف	الكامل	كعب بن زهير ٥٥
وإن أمراً أسرى إليك ودونه	من الأرض مومة ويهماء سملق	الطويل	الأعشى ٤٥
لمحقوقة أن تستجيب ليصوته	وأن تعلمي أن المعان موفق	الطويل	الأعشى ٤٥
يا حار لا أرمين منكم بداهية	لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك	البسيط	زهير ٧٣
أخذت اغتصابا خطبة عجرفية	وأمهرون أرماحا من الخط ذبلا	الطويل	- ٥٦
كان جلود الأزد حول ابن مسمع	إذا حرقت أفواه بكرين وائل	الطويل	- ٧٠
إذا ما امرؤ حاولن أن يقتلنه	بلا إحنة بين النفوس ولا دخل	الطويل	ذو الرمة ٧٥
شربت على سلوانه ماء مزنة	فلا وجد يد العيش يامي ما أسلو	الطويل	- ٥٣

٤١	-	الطويل	وجريت أفواما بكيت على سلم	عتبت على سلم فلما فقدته
٦٢	حميد بن ثور	الطويل	بأطراف طفل، زان غيلاً موشما	فلما كشفن اللبس عنه، مسحته
٥٧	حميد الأوقط	الرّجز	والهم مما يذهل القرينا	وكنت خلت الشيب والتبدينا
٤٦	-	الطويل	برازنها درأ ولا ميت غوى	معطفة الاثناء ليس فصيلها

الفهرس

باب ما يهمز من الفعل	٥٢	٥	مقدمة رئيس مركز المخطوطات والتراث والوثائق
باب من المصادر	٥٤	٥	أولاً: الدراسة
باب ماجاء وصفا من المصادر	٥٩	٧	مقدمة المحقق
من اللازم والمتعدي (تابع له دون تبويب) ..	٥٩	٧	ملخص البحث
باب المفتوح من الأسماء	٦٠	٩	ابن فارس
باب المكسور أوله	٦٤	٩	موطنه
باب المفتوح اللام والمكسور باختلاف المعنى	٦٤	١	شيوخه
باب المضموم أوله	٦٤	١٢	تلاميذه
باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى	٦٥	١٣	شماله
باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى	٦٦	١٣	وفاته
باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى ..	٦٦	١٤	آثاره
باب المشدد	٦٧	٢١	بعض آراء ابن فارس
باب المخفف	٦٧	٢٤	ابن فارس شاعرا
باب المهموز	٦٨	٢٧	تعريف بالكتاب
باب ما ادخلت في الهاء من وصف المذكر	٦٩	٣١	نسخ الكتاب المخطوطة
باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء ...	٧٠	٣٧	ثانياً التحقيق
باب ما الهاء فيه أصلية	٧٠	٤١	معلومات عن الكتاب
باب ما جرى مثلاً أو كالمثل	٧٠	٤١	باب فعلت بفتح العين
باب ما يقال بلغتين	٧١	٤٣	باب فعلت بكسر العين
باب حروف منفردة	٧٢	٤٤	باب فعلت بغير ألف
ماصورته	٧٦	٤٥	باب فعل بضم الفاء
حصر للمواد التي وردت في الكتاب ...	٧٧	٤٦	باب فعلت وفعلت باختلاف المعنى
فهرس الأشعار	٩٧	٤٧	باب فعلت وأفعلت باختلال المعنى
المصادر	٩٩	٥٠	باب افعل
الفهرس	١٠٣	٥	باب ما يقال بحرف الحذف
الاصدارات	١٠٧		

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

إصدارات المركز

- ١ - البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة / تأليف مجد الدين الفيروزآبادي ؛ تحقيق محمد المصري . - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م - ٢٥٥ ص - (تحقيق التراث ؛ ١) .
- ٢ - المعونة في الجدل / تأليف أبي إسحاق إبراهيم الشيرازي ؛ تحقيق علي بن عبد العزيز العميريني . - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م - ١٥٧ ص - (تحقيق التراث ؛ ٢) .
- ٣ - إجمال الإصابة في أقوال الصحابة / تأليف خليل بن كيكلدي العلائي ؛ تحقيق محمد سليمان الأشقر . - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م - ١٠٤ ص - (تحقيق التراث ؛ ٣) .
- ٤ - من وافق اسمه اسم أبيه / تأليف أبي الفتح الأزدي ؛ تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة . - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م - ١٤٨ ص (تحقيق التراث ؛ ٤) معه : ١ - من وافق اسمه كنية أبيه / للمؤلف . ٢ - من وافقت كنيته اسم أبيه من لا يؤمن وقوع الخطأ فيه / لعلاء الدين مغلطوي .
- ٥ - الزيد والضرب في تاريخ حلب / تأليف ابن الحنبلي الحلبي ؛ تحقيق وشرح محمد التونجي . - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م - ٦٧ ص (تحقيق التراث ؛ ٥) .
- ٦ - (كتاب) الدعوات الكبير، القسم الأول / تأليف أحمد بن الحسين بن موسى البيهقي ؛ تحقيق بدر بن عبد الله البدر . - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م - ٢٢٥ ص - (قسم التحقيق والبحث العلمي ؛ ٦) .
- ٧ - أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها / تأليف أحمد بن فارس ؛ تحقيق ماجد الذهبي . - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م - ٥٠ ص (قسم التحقيق والبحث العلمي ؛ ٧) .
- ٨ - فهرس المخطوطات المصورة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق : المجاميع، القسم الأول / إعداد محمد بن إبراهيم الشيباني، جاسم الكندري، ماهر بن فهد السابر . - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م (قسم الفهارس ؛ ١) ٩١ ص .
- ٩ - الكشف التحليلي لمجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) مايو ١٩٥٥ م - نوفمبر ١٩٨٠ م، مج ١ - مج ٢٦ / إعداد محمد نصر محمد، إشراف محمد بن إبراهيم الشيباني . - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م - (قسم الدوريات ؛ ١) - ١٠٧ ص .
- ١٠ - تاريخ مولد العلماء ووفياتهم / تصنيف ابن زبر الربيعي ؛ تحقيق محمد المصري . - ١٤١٠ هـ

- ١٩٩٠م - ٤٩٨ ص، (تحقيق التراث؛ ٨) تاليه زيادات لهبة الله بن الأكفاني .
- ١١ - المخطوطات العربية في الفلك والهيئة والحساب في مكتبة جامعة براتسلافا - تشيكوسلوفاكيا / تأليف كاريل بتراتشك؛ ترجمة عدنان جواد طعمة . - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م (سلسلة الفهارس العالمية؛ ١) ٣٧ ص .
- ١٢ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الوطنية النمساوية : الرياضيات / تأليف هيلينه لويشتان؛ ترجمة عدنان جواد الطعمة . - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م - (سلسلة الفهارس العالمية؛ ٢) - ٤٤ ص .
- ١٣ - فهرست المخطوطات العربية في الطب والصيدلة المحفوظة في خزانة المكتبة الملكية بمدينة كوبنهاغن / تأليف عدنان جواد الطعمة . - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م - ٧١ ص - (سلسلة الفهارس العالمية؛ ٣) .
- ١٤ - ترجمة العلامة أحمد تيمور باشا / تأليف محمد بن إبراهيم الشيباني . - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م - (قسم البحث العلمي؛ ١) - ٧٩ ص .
- ١٥ - المؤسسات الثقافية الإسلامية في تركيا: تصنيف علمي وصفي ومكاني / تأليف شامل الشاهين . - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م (قسم الفهارس والبليوجرافية؛ ١) ٤٦ ص .
- ١٦ - فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ) / تأليف غانم قدوري الحمد . - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م - (قسم الفهارس والبليوجرافية؛ ٢) - ٤١ ص .
- ١٧ - فهرست المخطوطات العربية في باكستان: المكتبة العامة، القسم الأول (مكتبة ديال سنغ الخيرية) / تأليف حافظ نساء الله الزاهدي . - ١٤١٢هـ - ١٩٩١م - (سلسلة الفهارس العالمية؛ ٤) - ٢٦ ص .
- ١٨ - تحول المصرف الربوي إلى مصرف إسلامي ومقتضياته / تأليف سعود محمد الربيعه . - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م - (البحث العلمي؛ دراسات إقتصادية؛ ٢) - ٢٠ ج .
- ١٩ - مؤلفات ابن الجوزي / تأليف عبد الحميد العلوجي - طبعة جديدة مزيده . - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م - (الفهارس والبليوجرافية؛ ٢) ٣٢٩ ص .
- ٢٠ - الجواد العربي في الفروسية وتربية الخيل وبيطرتها / تحقيق وشرح محمد التونجي . - ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م - ٣٤٤ ص (قسم الخيل والأصيل والفروسية؛ ١) .
- ٢١ - شيخ الباحثين الرئيس محمد كرد علي / تأليف محمد بن إبراهيم الشيباني . - ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م . - ٨٠ ص (البحث العلمي؛ ٣) .

- ٢٢ - فهرست المخطوطات العربية في الجامعة الكاثوليكية - واشنطن / ترجمة محمد ابن إبراهيم الشيباني . - (١٩٩٣م) - ٣٢ ص (سلسلة الفهارس العالمية ؛ ٤).
- ٢٣ - مجموعة مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية المخطوطة المحفوظة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق، القسم الأول / تصنيف محمد بن إبراهيم الشيباني . - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، ٢٦ ص - (قسم ابن تيمية ؛ ١).
- ٢٤ - التوضيح الجلي في الرد على (النصيحة الذهبية) المنحولة على الإمام الذهبي : دراسة تحليلية / تصنيف محمد بن إبراهيم الشيباني . - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م - ١٠٦ ص - (قسم ابن تيمية ؛ ٢).
- ٢٥ - جزء فيه تشييد الهمم إلى العلم / تصنيف محمد بن إبراهيم الشيباني - ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣ م - ٤٢ ص (السلسلة الإرشادية ، ١).
- ٢٦ - الإذكار / محمد بن إبراهيم الشيباني . ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ، ١٢٤ ص - (السلسلة الإرشادية ؛ ٢).
- ٢٧ - العدوان العراقي على دولة الكويت وآثاره / أروى محمد إبراهيم الشيباني . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ٦٦ ص - (قسم وثائق الاحتلال العراقي للكويت ؛ ١).
- ٢٨ - قائمة المخطوطات العربية الجديدة المحفوظة في خزانة المكتبة الملكية بمدينة كوبنهاجن / إعداد عدنان جواد الطعنة . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ٤٤ ص - (سلسلة الفهارس العالمية ؛ ٦).
- ٢٩ - رفع الريبة عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة / تأليف محمد الشوكاني البازي ؛ حققها وخرج أحاديثها محمد بن إبراهيم الشيباني . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ٥٤ ص - (السلسلة الإرشادية ؛ ٣).
- ٣٠ - من أشرار الساعة الكبرى خراب الكعبة / صنفه محمد بن إبراهيم الشيباني . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ٨٢ ص - (السلسلة الإرشادية ؛ ٤).
- ٣١ - مجموعة مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية المخطوطة الأصلية والمطبوعة في المكتبة السليمانية باستانبول (القسم الأول) / ترجمة وإعداد محمد بن إبراهيم الشيباني . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ٦٢ ص - (قسم ابن تيمية ؛ ٣).
- ٣٢ - معجم ما ألف عن الصحابة وأمهات المؤمنين / إعداد محمد بن إبراهيم الشيباني . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٢ م ، ٣٠٨ ص - (سلسلة الفهارس والبليوغرافية ؛ ٤).

- ٣٣ - مصادر النظام الإسلامي : المرأة والأسرة في الإسلام / وضعه عبد الجبار الرفاعي . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ٥٥٢ ص - (الفهارس والبليوغرافية ؛ ٥) .
- ٣٤ - أسماء بقايا الأشياء على نسق حروف المعجم / لأبي هلال العسكري ؛ تحقيق ماجد الذهبي . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ١٠٠ ص - (تحقيق التراث ؛ ٩) .
- ٣٥ - الدعوات الكبير (القسم الثاني) / للبيهقي ؛ تحقيق بدر البدر . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ٣٩٦ ص - (تحقيق التراث ؛ ١٠) .
- ٣٦ - فهرس المخطوطات الأصلية في مركز المخطوطات والتراث والوثائق التابعة للمشروع (القسم الأول) / وضعه محمد بن إبراهيم الشيباني . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ١٨٧ ص - (مشروع عبد الله المبارك الصباح ؛ ١) .
- ٣٧ - عجائب من عصور متفرقة (الجزء الأول) / انتقاها وعلق عليها وضبطها محمد ابن إبراهيم الشيباني . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ٧٢ ص - (السلسلة الإرشادية ؛ ٥) .
- ٣٨ - سجلات المعتمد البريطاني والوكالات التابعة له في الخليج العربي / أعده بنلوب توزون ؛ راجعه بعد الترجمة وعلق عليه محمد بن إبراهيم الشيباني . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ١٥٠ ص - (وثائق الخليج والجزيرة العربية ؛ ١) .
- ٣٩ - الرسالة الناصرية / نجم الدين الزاهدي ؛ حققه وعلق عليه محمد المصري . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ٨٨ ص - (تحقيق التراث ؛ ١١) .
- ٤٠ - عجائب من عصور متفرقة (الجزء الثاني) / انتقاها وعلق عليها محمد بن إبراهيم الشيباني . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م ، ٧٨ ص - (السلسلة الإرشادية ؛ ٦) .
- ٤١ - تلخيص الأصول / للحافظ ثناء الله الزاهدي . ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م ، ٦٠ ص - (قسم الدراسات والبحوث ؛ ٤) .
- ٤٢ - البيان في حد آي القرآن / أبي عمرو الداني / د . غانم قدوري الحمد - ٣٧٨ ص - (قسم القرآن الكريم وعلومه ؛ ١) .
- ٤٣ - عدوان حاكم العراق / لساحة الشيخ عبد العزيز بن باز . ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م ، ٤٠ ص - (قسم وثائق الاحتلال العراقي للكويت ؛ ٢) .
- ٤٤ - ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية (في تاريخ المفقى) / لأحمد بن علي المقرئ ؛ تحقيق محمد بن إبراهيم الشيباني . ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م ، ٦٦ ص - (قسم ابن تيمية ؛ ٤) .
- ٤٥ - وصايا ونصائح لطالب العلم / لعبد الرحمن ابن الجوزي ؛ انتقاها وعلق عليها وحققها وخرج

- أحاديثها محمد بن إبراهيم الشيباني. ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ١٠٨ ص - (السلسلة الإرشادية؛ ٦).
- ٤٦ - مجموعة جند صدام (الذين دخلوا البلاد وأعاثوا فيها الفساد) / أعدده مجموعة من المتخصصين ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م (الجزء الأول) ١٥٦ ص (قسم وثائق الاحتلال العراقي للكويت؛ ٣).
- ٤٧ - الوثائق الأصلية الكويتية / جمع وإعداد وفهرسة محمد بن إبراهيم الشيباني، براك بن شجاع المطيري. ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ١٣٠ ص (قسم وثائق الخليج؛ ٣).
- ٤٨ - شرح نواقض الإسلام / تصنيف محمد بن إبراهيم الشيباني. ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ٣٨ ص (السلسلة الإرشادية؛ ٨).
- ٤٩ - مختصر الالباني / جهاده حياته العلمية) وثناء العلماء عليه / تصنيف محمد بن إبراهيم الشيباني. ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ٧٧ ص (قسم الدراسات والبحوث - ٥).
- ٥٠ - معجم مصنفات القرآن الكريم / د. علي شواخ اسحاق الشعبي. - الجزء الأول ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ٣٢٥ ص (قسم القرآن الكريم وعلومه؛ ٢).
- ٥١ - محمود شكري الالوسي / سيرته ودراساته اللغوية / للعلامة محمد بهجه الاثري (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م). قسم الدراسات والبحوث ٦ - - ٢١٦ ص.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس



VERIFIED - 12

TAMAM

FASIH AL-KALAM

BY

IBN FARIS

(D.CA. 395_1005)

VERIFIED

BY

D.ZAYAN AHMAD AL-HAJ

PUBLICATION OF THE HERITAGE, MANUSCRIPTS, AND DOCUMENTS CENTER

KUWAIT

52